تأثيرُ مواقع التَّواصل الاجتماعيِّ على مِصداقيَّة التَّغطية الإخباريَّة وعلاقتها بالخوف والقلق المستقبلي لدى الجمهور المصري

(دراسة ميدانيَّة)

The Impact of Social Networking Sites on the Credibility of News Coverage and Its Relationship to Fear and Future Anxiety among the Egyptian public: A field study

سمر يسرى جابر *
Samaryousri455@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الفيس بوك واليوتيوبرز على مصداقية تغطية الأحداث الأمنية والإرهابية في مصر والمنطقة العربية ودوليا بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية، وعلاقتها بإثارة الخوف الجمعي والقلق المستقبلي من قبل الرأي العام المصري، وقياس الاختلاف بين تأثير معالجة تلك القنوات لنفس الأحداث والردود المختلفة من قبل الرأي العام في إطار قياس بعض العوامل الوسيطة مثل: (العوامل الديموغرافية، ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية الإخبارية في التعرف على أحداث العنف والإرهاب محليا ودوليا، ودرجة إدراك المشاهد لما تعرضه تلك القنوات والمواقع من أحداث ومخاطر على ردود الفعل المجتمعي، ودرجة الإحساس بالخطر والشعور بالخوف والقلق وفقدان الأمان داخل المجتمع)، انطلاقا من أهمية دور

* مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة مِصْرَ للعلوم والتكنولوجيا.

القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية في تقديم "التفسيرات" للمخاطر التي تواجه المجتمعات فضلا عن توفير أطر لفهم الانحرافات والتهديدات. كما تسعى هذه الدراسة لتحليل الاختلافات في العلاقة التي تربط بين دور القنوات الفضائية المصرية والعربية الإخبارية في تقديم المخاطر والأزمات وتفسيرها وبين إدراك الجمهور ثم إحساسه بالخطر أو الأمان جراء المعالجات الإعلامية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد المشكلة البحثية في رصد وقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مصداقية تغطية الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية وعلاقة ذلك بمستوى الخطر والقلق المجتمعي لدى الرأي العام المصري، بالإضافة إلى قياس دور معالجة تلك القنوات في الواقع المدرك لصورة السلطات الأمنية لدى الجمهور المصري.

<u>الكلمات المفتاحية</u>: التغطية الإخبارية؛ الخطر الجمعي؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ الخبر الملون؛ التهديدات الأمنية؛ الاستراتيجيات الإعلامية؛ القلق المستقبلي.

Abstract

This research aims to identify the impact of social networking sites and YouTubers' pages on the credibility of coverage of security events and crises in Egypt, the Arab region, and internationally by Egyptian and Arab satellite news channels, and their relationship to raising collective fear and future anxiety by Egyptian public opinion, and measuring the difference between the effect of these channels' treatment of the same events. And the different responses by public opinion in the framework of measuring some of the mediating factors such as: (demographic factors, the degree of reliance on Arab satellite news channels in identifying events locally and internationally, the degree of viewer awareness of what these Social media &channels present of events and risks on societal reactions, and the degree of A sense of danger, a sense of fear, anxiety, and loss of safety within society), based on the importance of the role of Egyptian and Arab satellite news channels in providing "explanations" for the dangers facing societies as well as providing frameworks for understanding deviations and threats. This study also seeks to analyze the differences in the relationship between the role of the channels The Egyptian satellite channel and Al-Arabiya News in presenting risks and crises, and between the public's perception and then its sense of danger or safety as a result of media treatments. In the light of the foregoing, the research problem is identified in monitoring and measuring the impact of social networking sites on the credibility of the Egyptian and Arab news channels' coverage of security events and crises, and its relationship to the level of danger and security concern in the Egyptian society.

Keywords: **news coverage, crises, Collective Danger, Security Threats, Media strategies, social media, future anxiety.**

مقدمة:

هناك عديد من المخاطر التي تهدد أمن الدول في وقتنا الحالي، ويعد أهم هذه المخاطر الأزمات الأمنية من أحداث عنف وشغب وإرهاب، حيث زاد خطرها بشكل مطرد مع ظهور الإعلام الرقمي وتزايد مواقع التواصل الاجتماعي وظهور مصطلح صحافة المواطن، بالإضافة إلى المنصات الإخبارية الإلكترونية، فأصبحت طريقة إدارة الإرهاب أكثر تطورا، وجاء ظهور التهديد بالاستخدام السلبي لتلك المعطيات التكنولوجية من قبل مهددات كثيرة؛ مثل إمكانية استخدام تلك المعطيات في التحضير أو القيام أو التنسيق أو التعبئة أو الحشد للعمل الإرهابي، وظهرت مسميات تعبر في مجملها عن أنشطة غير سليمة لمواقع التواصل الاجتماعي ومنصاته المختلفة، من ضمن تلك المسميات وأشهرها مفهوم "الإرهاب الإلكتروني". وتعد التكنولوجيا أحد أهم العوامل الإستراتيجية التي تمكن التنظيمات الإرهابية من استخدامها في العديد من الأغراض المدمرة، تشمل استخدام تلك المواقع في التجنيد وغسل أدمغة الشباب والمراهقين، والتمويل، والدعاية، والتدريب، والتحريض على ارتكاب الأعمال الإرهابية، وجمع المعلومات ونشرها لأغراض إرهابية.

وتوضح الباحثة خلال هذه الدراسة استحالة تجاهل وسائل الإعلام أعمال العنف والإرهاب وتفسيرها وتحليلها وخاصة القنوات الفضائية الإخبارية، إذ أنه من حق الجمهور معرفة ما يجري من حوله وما يؤثر في أمنه واستقراره وسلامة حياته، لكن التعامل مع الأزمات الأمنية إعلاميا يبقى محفوفا بكثير من المخاطر والانزلاقات والمشاكل التي يجب الحذر منها. فالإعلام الإخباري غالبا ما تحكمه روح الوطنية في تغطيته للأحداث الإرهابية أو أحداث الشغب والعنف بما لا يتعارض مع مهنيته في تغطية هذا النوع من الأحداث، ولكن هذا لا يمنع

أنه أحيانا يمارس التضخيم والتهويل والانحياز لمنطلقات الدين والثقافة والتاريخ فيفقد مصداقيته لدى المشاهد، ورغم محاولات السلطة الدائمة لترويض الإعلام الإخباري المصري والعربي والابتعاد عن التهويل وعدم الوقوع في فخ الإرهابيين أو المجرمين الذين يبحثون عن العلنية والحضور الإعلامي فإن ضرورة وجود استراتيجية إعلامية مصرية تعمل على خطة طويلة الأمد لكسب ثقة المشاهد المصري مرة أخرى بات أمرا ضروريا.

وقد تعرضت مصر والعديد من دول العالم للإرهاب الإلكتروني ونشر الشائعات وقت الأزمات، بالإضافة إلى تهويل وتضخيم المخاطر لدى المواطن؛ لذلك تبذل الدولة المصرية وإعلامها الإخباري أقصى جهدها من أجل الحد من تلك القضية، ويتضح هنا دور الفضائيات الإخبارية المصرية في إبراز الدور القومي الذي تقوم به الدولة بمؤسساتها المختلفة من وزارة الداخلية، والجيش، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والهيئة الوطنية للإعلام، وغيرها من المؤسسات، حيث تبرز هنا المسئولية الاجتماعية للإعلام في إبلاغ الجمهور بالجهود المضنية التي تسعى الدولة لتحقيقها من أجل سلامة المواطنين والأمن القومي للدولة المصرية، مع اتباع سياسة الوضوح والشفافية لكسب ثقة الجمهور المتلقي مرة أخرى في ظل التنافس القوي مع الإعلام الرقمي ومنصاته الإلكترونية الجاذبة للجمهور في ظل عصر العولمة الإلكترونية الجديد.

أولاً: المشكلة البحثية:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الفيس بوك واليوتيوبرز على مصداقية تغطية الأحداث الأمنية والإرهابية في مصر والمنطقة العربية ودوليا بالقنوات الفضائية الإخبارية

المصرية والعربية، وعلاقتها بإثارة الخوف الجمعي والقلق المستقبلي من قبل الرأي العام المصري، وقياس الاختلاف بين تأثير معالجة تلك القنوات لنفس الأحداث والردود المختلفة من قبل الرأي العام في إطار قياس بعض العوامل الوسيطة مثل: (العوامل الديموغرافية، ودرجة الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في التعرف على الأحداث محليا ودوليا، ودرجة إدراك المشاهد ما تعرضه تلك المواقع والقنوات من أحداث ومخاطر على ردود الفعل المجتمعي، ودرجة الإحساس بالخطر والشعور بالخوف والقلق وفقدان الأمان داخل المجتمع)، انطلاقا من أهمية دور القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية في تقديم "التفسيرات" للمخاطر التي تواجه المجتمعات فضلا عن توفير أطر لفهم الانحرافات والتهديدات. كما تسعى هذه الدراسة لتحليل الاختلافات في العلاقة التي تربط بين دور القنوات الفضائية المصرية والعربية الإخبارية في تقديم المخاطر والأزمات وبين إدراك الجمهور ثم إحساسه بالخطر أو الأمان جراء المعالجات الإعلامية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد المشكلة البحثية في رصد وقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات اليوتيوبرز على مصداقية تغطية الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الأمنية والإرهابية وعلاقة ذلك بمستوى الخطر والقلق الأمني لدى المجتمع المصري، بالإضافة إلى قياس دور معالجة تلك القنوات في الواقع المدرك لصورة السلطات الأمنية لدى الجمهور المصري.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية:

1) تعتبر هذه الدراسة محاولة لقياس تأثير التغطية التي تقوم بها الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية على إدراك الجمهور ثم إحساسه بالخطر أو

القلق، ودورها في إدراك الجمهور المصري التهديدات والمخاطر والأزمات المجتمعية والأمنية.

2) طبيعة الموضوع نفسه، حيث مازال موضوع التطرف والعنف والإرهاب على قمة الاهتمامات السياسية والإعلامية في كثير من دول العالم، كما أن أحداثه مازالت مستمرة رغم انعقاد العديد من المؤتمرات الدولية لمكافحة الإرهاب، والتعاون الدولي في هذا المجال، وإفراد ميزانية ضخمة له في العديد من الدول ومنها مصر في آخر خمس سنوات على وجه الخصوص.

2-الأهمية التطبيقية:

1) تعد هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على أهمية الممارسات الحاكمة للعمل الإخباري، للوصول لآليات واستراتيجيات فعلية لتحقيق أداء مهني متميز.

2) إبراز نتائج تفيد القائم بالاتصال بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية في معالجة الأحداث الأمنية والأزمات على المستوى المحلي والدولي.

3) أهمية استخدام الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية أساليب جديدة خاصة في تغطية الأزمات الأمنية، نتيجة تزايد معدلات المنافسة بين الإعلام الإخباري والقنوات الفضائية الإخبارية وبين مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإخبارية المختلفة وصفحات اليوتيوبرز.

4) التوصل إلى مقترحات وتوصيات لتطوير منظومة المعايير المهنية التي تركز عليها التغطيات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية في ظل خصوصية المرحلة الزمنية الراهنة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الميدانية لتحقيق عدة أهداف منها:

1) التعرف على كثافة تعرض الجمهور المصري للنشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية.

2) التعرف على كثافة تعرض الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الفيس بوك.

3) قياس درجة اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الفيس بوك في التعرف على الأزمات الأمنية وأحداث العنف والتطرف بمختلف دول العالم.

4) قياس درجة إدراك المشاهد ما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية من أحداث إرهابية ومخاطر أمنية على ردود الفعل المجتمعي، بالإضافة إلى قياس درجة الإحساس بالخطر والشعور بالخوف والقلق لدى الجمهور داخل المجتمع.

5) قياس العلاقة بين متغيري العمر والنوع وإدراك الأزمات الأمنية وأحداث العنف والتطرف، وكذلك قياس الفروق التي يمكن توقعها بين اتجاهات وآراء السكان المحليين والمعاصرين للأحداث في مقابل هؤلاء الذين يعيشون في أماكن أخرى (البعد الجغرافي)، بالإضافة إلى قياس متغير الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد وعلاقتها بإدراك الخطر والتهديدات المجتمعية جراء المعالجة الإعلامية للأحداث على مستوى دول العالم.

رابعاً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة باستعراض عدد من الدراسات السابقة وقسمتها إلى عدة محاور:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت متغير الخطر والخوف الجمعي:

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التغطية للأحداث الإرهابية والأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية والموجهة باللغة العربية.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التأثيرات الناتجة للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي:

وتعرض الباحثة هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت متغير الخطر أو الخوف والقلق الجمعي:

استهدفت **دراسة تامر محمد صلاح الدين "معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية وعلاقتها بالقلق السياسي لدى الشباب الجامعي" (2021)** [1] التعرف على المعالجة الإخبارية للأحداث الإرهابية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقتها بالقلق السياسي لدى الشباب الجامعي من خلال تحليل معالجة الأحداث الإرهابية المقدمة على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية، والتعرف على حجم تعرض الشباب الجامعي للأحداث الإرهابية المعروضة بتلك المواقع، وتفسير مدى إدراك الشباب معالجة الأحداث الإرهابية عينة الدراسة وما تحمله من مخاطر على شعورهم بالقلق وعدم الأمان، وتقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على اتجاهات الشباب نحو القلق السياسي ومستويات تعرضهم للأحداث الإرهابية عينة البحث بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية.

وخلصت تلك الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ثبوت صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقارنة بين مستوى تعرض الشباب لتغطية الأحداث الإرهابية بمواقع القنوات الإخبارية على الإنترنت وثقتهم بالتغطية، كما ثبتت صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقارنة بين مقياس أسباب الحوادث الإرهابية كما جاءت بتغطية مواقع الفضائيات الإخبارية لها واتجاهات الشباب نحو القلق السياسي لدى المبحوثين، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس الاتجاهات نحو التغطية للأحداث الإرهابية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية (الاتجاه نحو الأسلوب المهني المتبع في التغطية – والاتجاه نحو أسباب الحوادث الإرهابية كما تناولتها التغطية – والاتجاه نحو القوى الفاعلة كما تناولتها التغطية) تبعا للثقة بالموقع.

بينما استهدفت **دراسة الأميرة سماح فرج بعنوان "معالجة التليفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي"(2011)**[2] اختبار العلاقة بين مراحل معالجة القصص الإخبارية ذات الصلة بالأزمات في المجتمع المصري في كل من التليفزيون والصحف، ثم مدركات الجمهور بشأن هذه الأزمات من جهة، وبين إحساسه بالخطر الجمعي من جهة ثانية، من خلال الوقوف على الطريقة التى يتم بها تكوين الأزمات عبر الوسائل الإعلامية، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح من خلال أداة تحليل مضمون المعالجة الإعلامية للأزمات، وأداة الاستبيان على 200 مفردة من القائم بالاتصال في وسائل الإعلام المصرية المختلفة.

وأكدت نتائج تلك الدراسة أن 60% من المبحوثين المصريين أصبحوا يخافون على مستقبل أولادهم بعد ثورة 25 يناير 2011، وزيادة إحساسهم بعدم الأمان والاستقرار، لأن أحوال البلاد كانت غير مستقرة في ذلك الوقت، بينما أكد

نصف عدد المبحوثين قلقهم على مستقبل مصر السياسي وفرص تحقيق الديمقراطية. كما أوضحت النتائج تعاظم دور وسائل الإعلام في زيادة إحساس المبحوثين بعدم الأمان والاستقرار والخوف المجتمعي بعد ثورة 25 يناير، سواء بالاستهانة بوجود مشكلة بعينها، أو لتصارع وتضارب الآراء وحالة الارتباك التي أبرزتها وسائل الإعلام في ذلك الوقت. كما كشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الضغوط التي تجعل القائم بالاتصال يتراجع عن تقديم قصة إخبارية ما، أي لا يؤثر نمط ملكية الوسيلة الإعلامية في تحديد قصص إخبارية بعينها دون غيرها. بينما توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث درجات توجهاتهم ومعاييرهم في انتقاء الموضوعات الخاصة بالأزمات التي يتناولونها.

واهتمت **دراسة مركز دراسات الاتصال (ICA) بعنوان "الآثار السلوكية والإدراكية لأخبار الإرهاب على جمهور المستخدمين لوسائل الإعلام" (2008)**[3] بالتعرف على آثار أخبار الإرهاب على جمهور المستخدمين لوسائل الإعلام بإسبانيا، استنادا إلى النتائج التي تم الحصول عليها من مجموعات النقاش والاستبيانات الهاتفية، واستخدمت الدراسة نظرية الإسناد ونظرية الدوافع الاجتماعية لشرح لماذا يتخذ الجمهور سلوكا معينا أو اتجاها معينا نحو أخبار الإرهاب المنشورة بوسائل الإعلام المتنوعة، حيث اعتمدت الدراسة على وسائل متنوعة شملت صحفا مطبوعة وقنوات تليفزيونية.

وخلصت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة من الجمهور يسعون للحصول على المعلومات من أكثر من مصدر من صحف مطبوعة ومتابعة القنوات التليفزيونية بالإضافة للاستماع للإذاعة. بينما تبين أن هناك اتجاها قويا لدى الجمهور بأن الصحفيين والسياسيين كاذبون ويركزون دائما على مصالحهم،

كما تبين أن الشباب هم الأكثر نقدا لهذه الأخبار والأكثر تنوعا في متابعة هذه الأخبار. وجاءت متابعة الأخبار التليفزيونية في المقدمة والتي تركز على الأخبار غير المألوفة لدي الجمهور والتي ارتبطت بارتفاع الاستجابات التأثرية للجمهور.

بينما استهدفت **دراسة داس ديويت بعنوان "العلاقة بين الأخبار والمشاعر والتصورات عن الخطر الأمني والإعلام" (2005)**[4]: العلاقة بين الأخبار والمشاعر والتصورات عن خطر العنف والإرهاب والأزمات الأمنية في هولندا، من خلال دراسة الآثار المترتبة على الأخبار المتعلقة بقضايا الإرهاب والعنف والاحتجاجات وذلك من خلال تحليل تعليقات الجمهور في مجموعتين من مجموعات النقاش عبر الإنترنت، والمستخدمة من قبل المواطنين الهولنديين مع العرب أو من لديهم خلفية اجتماعية وثقافية أوروبية. ودار الإطار الزمني لهذه الدراسة على ثلاث هجمات إرهابية مختلفة حدثت في أوروبا بين عامي 2003 و2005، من خلال دراسة الاستدلالات والتحيزات التي تلعب دورا هاما في استقبال الأخبار المتعلقة بالإرهاب في ضوء العوامل ذات الصلة في تحديد الاستجابات العامة لجمهور المستخدمين للأخبار المتعلقة بالأزمات الأمنية، من خلال قياس تأثير العوامل الوسيطة الآتية: الشعور بالتهديد، والخوف، والأفكار السلبية، والأفكار الإيجابية، والسلوك، والأهداف من التعرض، والرغبة في الحصول على المعلومات، والمناقشة مع الآخرين.

وخلصت النتائج إلى أن الأفكار السلبية للأفراد مسبقا ومدى تعرضهم للضغط المجتمعي بحياتهم تؤثر في الحكم على الموقف والشعور بالخطر، وكلما كانت الأفكار إيجابية للفرد قبل التعرض الإعلامي كان حكمه علي الموقف مختلفا

وشعوره بالخطر أقل. بينما أوضحت النتائج أنه كلما زادت مناقشة الأفراد مع الآخرين قل شعورهم بالخوف والخطر.

ثانيا: الدراسات التي تناولت التغطية للأحداث الأمنية والإرهابية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية والموجهة باللغة العربية:

استهدفت **دراسة محمد مختار عمر بعنوان "معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية" (2021)**[5] رصد وتحليل الصورة المقدمة عن التنظيمات الإرهابية كما تعكسها المواد الإخبارية التي تعرض في القنوات الإخبارية الدولية الموجهة، والمقارنة بين تلك الصور والأطر المقدمة في تلك القنوات.

وانتهت هذه الدراسة إلى أن قوات الأمن أكثر الشخصيات المحورية في أخبار قضايا التنظيمات الإرهابية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة عينة الدراسة بنسبة 20.5% في 60 خبرًا، وفي الترتيب الثاني جاءت فئة قيادي أو أحد أفراد التنظيم كشخصية محورية في الخبر بنسبة 18.4% في 54 خبرًا، ثم الشخصيات العامة وجاءت بنسبة 16.4% في 48 خبرًا، وفي الترتيب الرابع جاء أفراد المجتمع وهم ضحايا التنظيمات الإرهابية بنسبة 16% في 47 خبرًا، ثم فئة رئيس الدولة في 30 خبرًا بنسبة 10.2%، وجمعت القنوات بين أكثر من شخصية محورية في الخبر بنسبة 9.9% في 29 خبرًا، ثم رئيس الوزراء والوزير كشخصية محورية بنسبة 4.8% و3.8% لكلٍ منهما على التوالي.

كما أوضحت النتائج التفصيلية للدراسة تساوي فئات (قيادي أو أحد أفراد التنظيم – قوات الأمن أو الجيش– أفراد المجتمع) في الظهور كأكثر الشخصيات المحورية للأخبار في قناة BBC عربي خلال فترة الدراسة بنسبة 18.5% بتكرار 10 أخبار لكل منها، وفي الترتيب الثاني جاءت فئة أكثر من

شخصية محورية بنسبة 14.8% في 8 أخبار، ثم رئيس الدولة في 6 أخبار بنسبة 11%، وفي الترتيب الأخير جاء رئيس الوزراء في مناسبة واحدة بنسبة 1.9%. كما جاءت الشخصيات العامة وقوات الأمن أو الجيش في صدارة الشخصيات المحورية في تغطية قناة الحرة الأمريكية بنسبة 21% لكل منهما، وفي الترتيب الثاني جاء أفراد المجتمع بنسبة 18% في 18 خبرا، ثم قيادي أو أحد أفراد التنظيم بنسبة 15%، وفي الترتيب الأخير تساوت فئتا (وزير– رئيس وزراء) بنسبة 4% لكلٍ منهما.

وخلصت الدراسة إلى اهتمام قناة فرنسا 24 بإبراز ضحايا التنظيمات الإرهابية، إذ جاء أفراد المجتمع في صدارة الشخصيات المحورية في الأخبار بنسبة 18.6% بتكرار 12 خبرًا، وفي الترتيب الثاني تساوت فئات قيادي أو أحد أفراد التنظيم ورئيس الدولة والشخصيات العامة وقوات الأمن أو الجيش في 11 خبرًا بنسبة 17.1% لكل فئة منها، وفي الترتيب الأخير جاءت فئة وزير بنسبة 2% فقط. واتضح أن قناة روسيا اليوم RT اتفقت مع قناة BBC عربي في تصدر فئتي (قيادي أو أحد أفراد التنظيم – قوات الأمن أو الجيش) لأكثر الشخصيات المحورية في الأخبار بنسبة 24% في 18 تكرارًا، وجاء رئيس دولة ورئيس الوزراء بنسبة 8%، وأخيرا فئة وزير بنسبة 3% فقط.

وجاءت التنظيمات الإرهابية في صدارة القوى الفاعلة في أخبار قناتي فرنسا 24 وروسيا اليوم وذلك لتسليط الضوء على مدى قوة وانتشار تلك التنظيمات حول العالم، فدائما ما تسلط قناة فرنسا 24 الضوء على التنظيمات الإرهابية، وبخاصة في منطقة الساحل الإفريقي حيث تقود فرنسا تحالفًا مع عدة دول إفريقية لمواجهة داعش والقاعدة وبوكوحرام في تلك المنطقة، أما روسيا فتقول إنها تواجه التنظيمات الإرهابية في سوريا، ودائمًا ما تُلقي الضوء على الأزمة

السورية من منطلق الحرب على الإرهاب، ومن ثم تصدر التنظيم الإرهابي القوى الفاعلة في القناتين بنسبة 42% و31% لكلٍ منهما على التوالي، وفي المرتبة الثانية جاءت الدول ثم الجهات الأمنية في قناة فرنسا 24، بينما جاءت الجهات الأمنية ثم الدول في قناة روسيا اليوم. كما تبين أن محور الارتكاز في الأخبار خلال فترة الدراسة كان الحدث أو القضية في المرتبة الأولى بنسبة 60% في 173 تكرارًا من الإجمالي، وفي الترتيب الثاني جاءت التصريحات السياسية بنسبة 24% في 71 خبرًا، وجاءت الشخصية كمحور ارتكاز للأخبار في الترتيب الثالث في 26 تكرارًا بنسبة 9%، ثم الدولة بنسبة 5%. وبمقارنة القنوات عينة الدراسة نجد أن اهتمام قناتي BBC عربي وروسيا اليوم RT قد تمثل في إبراز دور الدول في مواجهة الإرهاب وتنظيماته بنسبة 4% لكلٍ منهما، ثم للشخصيات الإرهابية بنسبة 3% و2% لكلٍ منهما على التوالي، وجمعت القناتان أكثر من محور بنسبة 2% و4% على التوالي.

بينما استهدفت **دراسة سارة صفوت بعنوان "صورة الجماعات الإرهابية في الوطن العربي كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية الأمريكية" (2018)**[6] رصد وتحليل الصورة المقدمة عن الجماعات الإرهابية في الوطن العربي كما تعكسها المواد الإخبارية التي تعرض في القنوات الفضائية الإخبارية الأمريكية ممثلة في قناة الحرة الإخبارية الناطقة باللغة العربية وقناة فوكس نيوز وقناة CNN، والمقارنة بين تلك الصور والأطر المقدمة في تلك القنوات، للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في السياسة الإعلامية التي تتبعها هذه القنوات في معالجة أخبار الجماعات الإرهابية في الوطن العربي.

وتوصلت تلك الدراسة إلى الزيادة النسبية لدرجة الاعتماد على إطار الصراع في التغطية مقابل إطار الاهتمام الإنساني، وتكرار استخدام كلمة

(مسلحون) عند وصف مرتكبي الأحداث الإرهابية أو المنتمين لجماعة إرهابية. واستنتجت تعدد الجماعات الإرهابية التي تم ذكرها في التغطية الإخبارية للقنوات محل الدراسة. كما خلصت إلى أن قناة الحرة الموجهة للمشاهد العربي كانت الأكثر اهتماما وتركيزا على إبراز الأخبار المرتبطة بالجماعات الإرهابية، وهي الأقل تناولا للجهود الأمريكية ضد الجماعات الإرهابية، لصالح التركيز على الجهود الحكومية المحلية العسكرية والجهود الإقليمية. **كذلك** عدم وجود ربط بين الإسلام والإرهاب والجماعات الإرهابية خلال المعالجة الإخبارية لتلك الأحداث في القنوات الإخبارية الأمريكية، ولكن هذا الربط احتل النسبة الأكبر من أخبار قناة الحرة، حيث تضمنت التغطية الخاصة بها ارتباطا بين الإسلام والأنشطة الإرهابية.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التأثيرات الناتجة للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي:

أظهرت دراسة ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري "اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل كمصدر للمعلومات ومستوى الوعي الصحي لديهم" (2022) [7] أن نسبة (52.8%) من عينة الدراسة اعتمدوا على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بدرجة كبيرة، كما أفادت أنه على مستوى التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات السوشيال ميديا أثناء أزمات توابع كورونا (أوميكرون) جاءت عبارة (أكسبتني معلومات حول الأعراض من التجارب الشخصية على صفحات السوشيال ميديا) في صدارة التأثيرات المعرفية بوزن نسبي (94.3) ، بينما جاءت عبارة

(أصابني الخوف والقلق من الإصابة من خلال متابعة تلك الصفحات) في صدارة التأثيرات بوزن نسبي بلغ (88.7).

كما بينت دراسة فاروق محمد بدر، جمال محمد سيلان "اعتماد أساتذة الجامعات اليمنية على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن وباء كورونا" (2021) [8] أن أكثر التأثيرات السلوكية التي تحققت للمبحوثين جراء اعتمادهم على صفحات السوشيال ميديا كمصادر للأخبار هو الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وكانت التأثيرات الوجدانية الأكثر تحققا هو الشعور بالذعر والقلق من حجم المصابين وعدد الوفيات يوميا، وبالنسبة لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الجمهور، بينما أوضحت دراسة رحمة ثابت "الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلانية" (2020) [9] أن الفيس بوك هو الأكثر شيوعا واستخداما من قبل مفردات مجتمع الدراسة بنسبة مقدارها (82%) وقت الأزمات الصحية، وجاء في مقدمة أسباب اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي متابعة الإعلانات ومراكز التسوق بنسبة بلغت (51%)، تلاها تعزيز المعرفة بالأزمات الصحية بنسبة بلغت (23.8%)، كما بينت نتائج الدراسة أن المبحوثين يثقون ثقة كبيرة بالمعلومات عبر المواقع الخدمية والصحية بنسبة بلغت (54%)، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

خامسا: التحليل النقدي للدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

1- خلص معظم نتائج الدراسات السابقة إلى أن الفضائيات العربية الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى كمصادر يعتمد عليها الجمهور في

متابعة أحداث الإرهاب والعنف، ثم الإنترنت، ثم التليفزيون المحلي ثم الأصدقاء والمعارف يليهم الصحف والمجلات ثم الراديو المحلي والعالمي.

2- اعتمد معظم الدراسات السابقة على منهج المسح (مسح الجمهور – ومسح المضمون)، باستثناء عدد قليل منها استخدم المنهج المقارن.

3- كشف تحليل نتائج الدراسات السابقة عن أن المواد الإخبارية جاءت في مقدمة المواد المفضلة لدى المبحوثين، فاحتلت نشرات الأخبار المرتبة الأولى في تفضيل المبحوثين، تليها البرامج الإخبارية والسياسية، ثم البرامج الدينية والبرامج الحوارية والدراما العربية.

4- جاءت المصداقية ثم الجرأة في التناول والسبق والانفراد ببعض الحقائق، من أهم أسباب اعتماد المبحوثين على المنصات الإلكترونية في متابعة الأحداث بمعظم نتائج الدراسات السابقة.

5- جاءت الآثار الوجدانية ومشاعر الخوف والخطر الجمعي في الترتيب الأول، كأحد آثار التعرض للمعلومات عن الأزمات الأمنية، تليها الآثار المعرفية ثم السلوكية بمعظم نتائج الدراسات السابقة، حيث أكد بعض النتائج أن تغطية وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للأزمات الأمنية والصحية والسياسية والاقتصادية يخلف آثارا اجتماعية كإثارة الخوف والخطر وعدم الرضا عن أداء السلطات.

6- أبرزت نتائج بعض الدراسات وجود ارتباط بين كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الرأي العام نحو الأزمات بشكل عام وقضايا الإرهاب على وجه الخصوص، وارتباط هذه المعرفة بالسمات البارزة التي أظهرتها المعالجة الإعلامية لهذه القضايا.

7- أظهرت نتائج بعض الدراسات أن وسائل الإعلام لا تقوم بدور (محايد) أو (مجرد) في الصراع الفكري والديني، بل هي أداة بيد الجماعات التي تقود هذا الصراع وتعكس في خطابها الإعلامي وجهات نظر وأيديولوجيات هذه الجماعات. وأوضحت النتائج اعتماد معظم الفضائيات (الفبركة) الإعلامية في مضمونها الاتصالي الموجه للمتلقي العربي بحجة تحقيق سبق صحفي يقدم واقعا يبتعد كل البعد عن حقيقة الحدث.

8- أظهر التحليل النقدي لنتائج الدراسات السابقة غياب الاستراتيجية الإعلامية المتكاملة التي ترشد أداء الإعلام المصري في تناول الأزمات بشكل عام وقضايا الإرهاب على وجه الخصوص، والافتقار إلى كود مهني يرشد أداء الإعلاميين في التعامل مع قضايا الإرهاب، وهو ما تسبب في ارتجالية الأداء الإعلامي في بعض الأحيان في معالجة الأزمات.

9- أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة أنه توجد علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والإحساس بالقلق أو الخطر عند التعرض لأخبار الأزمات السياسية والاقتصادية والصحية والأمنية بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أثبتت النتائج أنه كلما قل المستوى الاقتصادي الاجتماعي زاد شعور الخطر لدى الجمهور.

10- أظهر بعض نتائج الدراسات السابقة أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الضغوط التي تجعل القائم بالاتصال يتراجع عن تقديم قصة إخبارية ما، أي لا يؤثر نمط ملكية الوسيلة الإعلامية في تحديد قصص إخبارية بعينها دون غيرها. بينما توجد فروق جوهرية بين القائمين

بالاتصال من حيث درجات توجهاتهم ومعاييرهم في انتقاء الموضوعات الخاصة بالأزمات التي يتناولوها.

سادساً: أهم جوانب الاستفادة من عرض الدراسات السابقة:

1- بلورة المشكلة البحثية وصياغتها بشكل أدق وإضافة التعديلات وتوضيح أهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وفقا للأسلوب الذى اتبعه الباحثون في دراساتهم وما توصلوا إليه من نتائج.

2- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الباحثين طبقا للدول التي أجريت دراساتهم عليها ونوعيات الجمهور التي سحبت كعينات سواء الجمهور العام أو الجماهير النوعية.

3- صياغة الفروض وبلورة المنهج المستخدم بالدراسة الحالية من خلال استخدام المنهج الميداني، للتعرف على تأثير القنوات الفضائية الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي على إدراك الجمهور المصري مشاعر القلق السياسي أو الخطر الجمعي.

سابعاً: الإطار النظري والمعرفي للدراسة:

يؤكد ميكل ديلون أن الخطاب الأمني (يعيد إنتاج الفزع والخوف) طالما كان الأمن والإعلام عنصرين يسيران معا لا يبتعد أحدهما عن الآخر، ومن ثم يزيد الخطاب الأمني المشحون عاطفيا من وطأة الشعور بفقدان الأمان، وتبقى وعود الأمن مرهونة بمدى التطور والتقدم التقني للجريمة والإرهاب وتفاعلهما مع العنصر البشري، وهكذا تستمد النظم الأمنية السلطوية شرعيتها من الخطر وإعادة إنتاجه حيث يتحول الخطر إلى أداة حكم وهيمنة، وقد حققت مواجهة الإرهاب ومكافحته أوسع تعاون عملي معاصر بين دول العالم، حيث تواجدت

الاتفاقيات الدولية والأمنية لتسليم الإرهابيين والمتطرفين فكريا بين مصر والعديد من الدول العربية والأوروبية، كان آخرها تسليم الإمارات الضابط المصري المتقاعد الذى حرض على دعوة التظاهر 11 نوفمبر الماضي، وأشارت إحدى الدراسات إلى أن الشعور بالخوف بما في ذلك الخوف الناجم عن الهجمات الإرهابية يزيد من اهتمام المواطنين بالأخبار، ويساعدهم في تفهم وإدراك الأمر الذي يشكل التهديد والإحاطة بجوانبه(10).

ويتعرض الكثير من حكومات الدول وقنواتها الفضائية الإخبارية لانتقادات متزايدة بسبب استغلالهم شعور الجمهور بالخطر والفزع من الإرهاب والعمليات المسلحة، من أجل تحقيق أهداف سياسية محددة عبر بث الرعب من خلال وسائل الإعلام أو تلك القنوات التي يمتلكونها، فينشغلون بذلك عن قضايا اجتماعية واقتصادية أكثر تعقيدا، ويتفق العديد من الباحثين على أن مشاعر الخطر والتهديد لدى المواطنين تعزز من دعم السياسات المتطرفة، فالتعبئة التي قد تقوم بها الفضائيات العربية لتهديد استقرار المواطن قد تثير المشاعر الغاضبة للجماهير على نحو يفوق مشاعر الخوف، فنجد دعوات للتظاهر يستغلها المخربون والمتطرفون، وقد تكون هناك حالات تضليل وتخويف واضحة من بعض القنوات الفضائية التي تمولها دولة ما مستخدمة سياقا تعرض من خلاله مثيرات الخوف دون أن ينتبه له الأفراد، فيجعلها قوية بشكل تبقى معه النوايا الحقيقية للفاعلين خفية، وهكذا تخلق ثقافة الخوف والتهديد مناخا محددا والتأثير في الجماهير بإشاعة حالة من الذعر الأمني والسياسي، وفي ضوء ذلك يمكن تفسير استخدام المخاوف غير المنطقية من أجل تعزيز حالة السيطرة بغرض ما(11).

ومن خلال ما يعرف باسم **(سلوك الأمننة)**[12] الذي أوضحه العديد من العلماء والمتخصصين – يمكن تحويل أي خطاب اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي إلي خطاب أمني في المقام الأول، حيث تسيطر مفردات الخوف على عملية إنتاج الخطاب، وهو ما تقوم به بيانات القوات المسلحة المصرية في حالة حدوث عمل إرهابي أو إجرامي، وتقوم دراسة **(Buneo de Mesquita,2007)**[13] على افتراضين رئيسيين، الأول: المواطنون يعرفون الكثير عما تفعله الحكومات، والثاني: أن المواطنين يعالجون هذه المعلومات بكفاءة، بينما تشير أدلة علمية كثيرة إلي أن هذه الافتراضات غير صحيحة خاصة عندما يشعر المواطنون بالتهديد الأمني والخطر في بيئتهم المجتمعية (مثال: السكان المحليون لسيناء)، فعلى سبيل المثال إذا شعر جمع من الناس بالخوف من أمر اقتصادي أو سياسي أو أمني يكونون أداة سهلة في أيدي وسائل الإعلام خاصة الرقمية منها، والتي يستغلها المتطرفون والمتآمرون لتهديد أمن الدول، حيث يسهل تجميعهم كالقطيع في حالة الخوف فيصبحون مجموعة متحدة قوية تخيف الحكومات الفاسدة (مثال: مظاهرات العراق وتونس والسودان وتركيا وايران)، ومن ثم نجد تنازل النخب عن بعض المناصب وتغيير الوزارات لتهدئة الشعوب وتجنبا لأعمال الشغب المحتملة، وبهذه الطريقة يشكل الخوف والخطر اتجاهات الأفراد نحو الأحداث الإرهابية، وتوثق العديد من الدراسات فكرة (نظام الخوف يستشعر الخطر)، وينتج الاستجابات التي تزيد من احتمالية البقاء آمنا على قيد الحياة في تلك البيئة المجتمعية من خلال اتباع طرق أكثر نفعا، وهكذا لاحظ كاليفاس kalyvas[14] أن محاولات إثارة الخوف التي تقف وراءها دوافع سياسية تنتج خوفا مضطربا وليس منطقيا، فمثلا في حالة الرعب من أزمة اقتصادية قادمة يصاب المواطنون بالشلل بسبب مراقبتهم

وتوقعهم اليومي بمصائب قد تحدث غير معروفة، فالثقافة المجتمعية التي يسودها الخوف هي ثقافة ناشئة عن التسلسل الهرمي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي فيُقسّم المواطنون إلى طبقات، ويستخدم القادة السياسيون في بعض الدول هذا النوع من الثقافة بتخويف الأفراد من الطبقات المنخفضة من العقاب، ويحدد روبين وشاكلر **(Shklr,Robin,1998)** أنواع الخوف السياسي[15]، الأول هو الخوف من النخبة السياسية نفسها، والثاني هو الخوف الذي تخلقه النخبة السياسية حول أي موضوع آخر، وهو النوع الأكثر شيوعا في الأنظمة غير الديمقراطية، أما الأنظمة الديمقراطية فيعرف المواطنون ما الذي ينبغي عليهم فعله لتغيير الوضع المرفوض سياسيا أو اقتصاديا من خلال تنظيم الاحتجاجات السلمية واحترام السلطات تلك الاحتجاجات دون ممارسة العنف ضد المواطنين.

وتلازم ثقافة الخوف التي ينتهجها بعض الدول مجموعة من الخصائص قد تكون في صالح المواطنين، مثال: **التخويف من عقوبات لمن لا يتلقى اللقاح أثناء أزمة كورونا، والتخويف من عقوبات تصل للغرامة أو السجن للمتهربين من الضرائب**، وهكذا، ففي الخاصية الأولى يتحول الخوف من السلطة الحاكمة إلى مخاطر خارجة عنها، بحيث يصبح التخويف لحماية المواطنين لمواجهة خطر قريب متوقع، أما الخاصية الثانية فهي **عولمة التخويف** من أمر ما، فيصبح أكثر من دولة وشعب خائفا من أزمة اقتصادية قادمة أو من عمليات إرهابية تستهدف الدول أو من وباء وفيروس ما، حيث يبرر الكثير من الحكومات أفعالها بالحماية ضد الإرهاب والعنف والجرائم والفساد. وعادة ما يظهر الخوف من الإرهاب استجابة لوقوع الهجمات الإرهابية، مما يجعل أسباب الخوف من الإرهاب خارجية، ومع ذلك يمكن أن

تكون الأسباب داخلية[16]، حيث يظل خوف الشعوب مستمرا وفي حالة اضطراب حتى لو لم يكن هناك مستجد في الأمر يستدعي القلق أو الاضطراب، ويوظف الباحثون حاليا أساليب التحليل النوعي لتحليل الخطب السياسية لزعماء وقادة الدول وقت الأزمات، مثال: تحليل خطاب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعد غارة أمريكية قتل فيها أيمن الظواهري يوليو الماضي.

وعلي الرغم من ارتباط مفهوم التهديدات المجتمعية بالدراسات الاجتماعية، فإنه طرح نفسه بقوة في مجال الدراسات الإعلامية، الأمر الذى يؤدي في النهاية إلى تأثر الجمهور بها، حيث ركز "ستانلي كوهين" على دور وسائل الإعلام في نقل بعض أحداث الشغب والانحراف لدى مجموعة من الشباب، والتي أطلق عليها "كوهين" وقتها نموذج تضخيم الانحرافDeviance Amplification of، والتي أعقبها هال "Hall" بدوره بدراسة أخرى عام 1978 حول التقارير الإعلامية وتحديدا الصحفية منها حول قضية جماعات السطو المسلحMugging[17]. وتجدر الإشارة إلى تعدد التعريفات التي قدمت لمفهوم التهديدات المجتمعية، وإن كان الكثير منها يساعد تماما على تفسير الكثير من القضايا والظواهر المستحدثة، فعلى سبيل المثال يقدم أحد قواميس الإعلام والدراسات الثقافية تعريفا يشير إلى أن "الأفراد والمجتمعات قد تكون هي نفسها أسبابا وأسسا للسلوك الأزمي الجائر والذي يعبر عنه من خلال أفراد ومؤسسات المجتمع المؤثرين باعتباره تهديدا للمصالح والثقافة السائدة[18]. أما المعالجة التي قدمها جودي وبن يهودا 1994 لمفهوم التهديدات المجتمعية فتعطي التصوير الذي تقدمه وسائل الإعلام لمشكلات المجتمع وزنا لابد أن يوضع في الاعتبار، كما أنها تميز هذه النوعية من الأحداث من خلال خمسة معايير أو سمات رئيسية، أربعة من هذه السمات هي: الاهتمام والعداوة والإجماع ثم

التلاشي، أما السمة الخامسة فهي جوهر الأزمة ومفتاحها، وهي ما أسماه الباحثان عدم التناسب أو الخلل في التصوير، ومن ثم فإن التهديد أو الأزمة وفقا لهذا المنظور هي الخلل في تصوير رد الفعل تجاهها، وهكذا تعددت المداخل والمقاربات التي سعت لتفسير مفهوم التهديدات المجتمعية والتنظير له[19].

وأخيرا يمكننا الجمع بين المداخل النظرية العديدة والتعريفات والتفسيرات المختلفة التي قدمت لمفهوم التهديدات المجتمعية سعيا للوصول بها إلى تعريف شبه جامع مانع للمفهوم بالقول: "إن التهديدات المجتمعية مفهوم يدور حول أشكال السلوك والأحداث التي تخلق حالة من الاضطراب لا يتمكن المجتمع من السيطرة عليها واستيعابها بهدوء"[20]. وقد ترتبط هذه الأحداث بعلاقة أفراد المجتمع ببعض الأشياء كالخوف من انتشار الإدمان أو القلق من أخطار الأطعمة المعدلة وراثيا وانتهاء بالخوف من حوادث القطارات وأحداث العنف والإرهاب. ومن ثم فإن التهديدات المجتمعية هى رد فعل على أي تغير سلبي يعترض حياة الأفراد اليومية، ويهدد بقاءهم واستقرارهم ويثير في نفوسهم الخوف والقلق على حاضرهم ومستقبلهم.

ويمكن حصر مؤشرات الخطر أو التهديدات المجتمعية لحدث أو قضية ما فيما يلي:

نتفق على أنه من المستحيل في بعض الأحيان أن نحدد طبيعة الخطر أو التهديد الذي يقلقنا، ومن ثم لا نقدر على قياس معايير أو أبعاد ومظاهر التباين واختلال التقديم، إلا أن الأمر وارد بالنسبة لأحداث وقضايا أخرى، ويمكن الاستدلال على المدى الذي يمثله خطر أو تهديد أو ظاهرة ما على المجتمع من خلال مجموعة من المؤشرات تتمثل فيما يلي:

- المبالغة وتضخيم الأرقام[21]: عندما يتم تضخيم الأرقام والإحصاءات التي تقيس مدى مشكلة ما، يمكن القول والإقرار هنا بحدوث التفاوت والاختلال.
- فبركة الأرقام: عندما يثبت بدون أدنى مجال للشك أن الخطر والتهديد الذي يتم تصويره لا يوجد بالفعل.
- التغير على مدار الوقت: وتشير هذه السمة إلى أنه إذا كان الاهتمام الذي توليه وسائل الإعلام لقضية أو حدث من الأحداث في وقت من الأوقات، يزيد على الاهتمام نفسه الذي يولى للقضية نفسها في وقت سابق، أو وقت لاحق عما هو حادث بالفعل دون وجود زيادة موازية في الأحداث وفي خطورة الموقف الفعلي، بشكل يستدعي مزيدا من الاهتمام والتركيز.
- الظروف السيئة المشابهة: ونشير هنا إلى أنه إذا كان التركيز الذي توليه وسائل الإعلام لقضية أو حدث ما يزيد بشكل واضح عما توليه هذه الوسائل لخطر آخر أو حدث آخر مثار، وذلك في الوقت الذي لا يزيد فيه الأثر المادي الملموس السيء والخطر الأول عن الثاني، فإننا هنا أمام تصوير مبالغ فيه متعمد ومقصود لقضية أو أزمة دون غيرها.

بحوث تأثيرات وسائل الإعلام وعلاقتها بمدخل التهديدات المجتمعية:

تقوم البحوث بشكل عام والدراسات بشكل خاص حول أن العنف والاحتجاجات والفكر المتطرف يجذب قدرا كبيرا من الاهتمام، فضلا عن المناقشات والتكهنات خارج هذا المجال، على سبيل المثال أشار " Kumbar,

batch " 1998 إلى أنه عندما يغطي الصحفيون قضايا الإعلام فإن أكثر من 80% من القصص الإخبارية يتم تخصيصها للقلق حول المتطرفين والمجرمين الذين تقدمهم وسائل الإعلام وكونه شيئا مؤذيا وسيئا، وقد تكون هذه هي إحدى الطرق التي تمثل العدائية نحو البحوث حول التأثيرات في بعض الأوساط في مجال الدراسات الإعلامية، ولاسيما الطريقة التي يتم بها اختيار مثل هذه الأعمال وتقديمها بشكل انتقائي في مناقشات وسائل الإعلام الشعبية، التي تعبر عن المخاوف حول الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام، ويعد مفهوم الذعر المعنوي أمرا مفيدا لصياغة المخاوف الشائعة حول تأثيرات وسائل الإعلام، ظهورها وآثارها وأيضا الطرق التي تستخدمها المؤسسات الإعلامية للاستفادة من البحوث حول هذه الآثار لإنتاج العديد من جماهير وسائل الإعلام[22].

حيث قام "ستانلى كوهين "باستخدام مصطلح (الذعر المجتمعي) من خلال دراسة علم "انحراف الجماعات" وممارساتهم التي بدت أنها خارج نطاق الأعراف المجتمعية المتعارف عليها، من خلال دراسة ردود الفعل تجاه مجموعات الشباب المعاصرة أو الذين ينتمون إلى الثقافات الفرعية الذين تمت ملاحظتهم في فترة ما بعد الحرب 1972[23]، وبالنسبة لـ"كوهين" يستخدم مصطلح "الذعر الأخلاقي" في الأساس ليصف ظهور حالة أو حادثة أو شخص أو مجموعة من الأشخاص، يشكلون تهديدا للقيم والمصالح المجتمعية، وبالتالي فإن نموذج العملية يتبع طريقة رد فعل الأعضاء والمجموعات داخل المجتمعات تجاه التحديات أو التهديدات المتصورة للقيم والأعراف والثقافة الخاصة بهم من قبل الجماعات أو الممارسات المنحرفة. الفكرة هنا أن هذه التهديدات تحتاج إلى أن يتم التعامل معها ومواجهتها بطريقة ما، وبالتالي فإن هناك دعوات إلى أن يكون هناك رد فعل وتحييد وتشريع وتنظيم، وهناك دور

رئيسي لوسائل الإعلام في مجال الإعلان وتعريف مصطلح "الذعر الأخلاقي" وتسليط الضوء على "الفولك ديفيلز" وهو شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يتم تصويرهم في وسائل الإعلام كغرباء ومنحرفين[24]، ويلقى عليهم اللوم في ارتكاب الجرائم أو أنواع أخرى من المشاكل الاجتماعية، فضلا عن دعم واقتراح طرق للتصدي لهم، ويمكن توضيح هذه العملية بطريقة تخطيطية كما يلي[25]:

أولا: هناك وقوع الحدث والذي ينبغي أن يكون شيئا هاما أو غير اعتيادي بشكل ملحوظ، لجذب التغطية الإعلامية التي بدورها ستقوم بصياغة هذا الحدث بكونه هاما أو غير اعتيادي، وبالتالي جذب المزيد من الاهتمام والذي يؤدي إلى مزيد من التغطية للحدث الأساسي، في هذه المرحلة يكمن دور وسائل الإعلام في تحديد الأحداث الهامة، ووضع جداول الأعمال (ما هو حجم المشكلة؟ أين هي؟ وما الذى ينبغي عمله؟). ومن ثم تمتد التغطية من الحدث الأصلي أو من خلال عمل دراسة للتأثيرات وللأصداء الاجتماعية الأوسع، وهذا يقوم بدعم النقاش العام بشكل جزئي من خلال توظيف وسائل الإعلام للمعلقين المصرح لهم، والذين يؤكدون على الجوانب الهامة والاستثنائية للحدث الأصلي، وتتويجا لهذا التعليق هو تحديد الطريقة التي يتم بها توفير دليل لنظريات الانحلال الاجتماعي أو الأخلاقي، أو **تهديدات الجماعات المنحرفة** من خلال التركيز على الحدث. وبالتالي يتم صياغة وتضخيم الحدث الأصلي، خارج سياقه الأصلي المحدود، ليصبح مصدر قلق للمجتمع ككل، وأخيرا وردا على التهديدات المحتملة، تم التوصية بخلق أو ممارسة شكل من أشكال السيطرة الاجتماعية.

في حين تقوم وسائل الإعلام بخلق الوعي وتقوم بتوفير "التفسيرات"، والمساهمة في خلق "الذعر المجتمعي" المزعوم أحيانا لتحقيق أغراض سياسية في دولة أخرى"، فضلا عن توفير أطر لفهم الانحرافات والتهديدات فإن وسائل الإعلام نفسها في كثير من الأحيان يمكن أن تصبح أشياء تدعو للذعر، ويمكن أن يكون هذا الذعر هو مجرد نشاط، قد يبدو للمعلقين أنه نشاط معارض (عادة ما يكون هذا متعة بالنسبة للشباب)[26]، وهذه الطرق من شأنها أن تجعل وسائل الإعلام تتجه إلى غايات غير مشروعة، على سبيل المثال: قد شمل الذعر المجتمعي بين الجمهور والقائمين بالاتصال حول وسائل الإعلام مخاوف حول تداول صنع القنابل النووية في بعض الدول، والتحريض على الإرهاب على مواقع الإنترنت[27]، وما إلى ذلك. وكان الفزع الشهير حول التأثير المفترض لتصوير وسائل الإعلام للتطرف والتخريب، وهناك أمثلة أخرى لا تعد ولا تحصى من الذعر العام الذي تسببه وسائل الإعلام، وأيضا بعض الادعاءات حول العنف والتطرف في وسائل الإعلام وتأثيره عبر أشكال وسائل الإعلام نفسها، ولكنها ليست أكثر من مجرد ادعاءات فإن ما ينقصهم إلى جانب احتساب الجانب الشيطاني للتطرف والعنف والتآمر ضد دولة أخرى بالنسبة لمرتكبي العمليات الإرهابية، هو محاولة فهم ما حدث فعلا وكيف يمكننا أن نأخذ بعين الاعتبار أخلاق وأساليب المجرمين والمتطرفين على مدى عشر سنوات[28]، والفترة التي قضوها خلال حياتهم في مشاهدة فيديوهات لمتطرفين غيرهم يقومون بالذبح والقتل لضحاياهم في بث مباشر، فبطبيعة الحال فإن الأفراد الذين يقومون بإدارة وسائل الإعلام المختلفة (القائمون بالاتصال) هم أشخاص عاديون مثلي ومثلك ويعيشون في المجتمع الذي نتشاركه جميعا. وبالمثل فعندما قام المخرج "أوليفر ستون" بالإشارة إلى أن

وسائل الإعلام لا تقوم بالتأثير على الناس وحدها، ربما يكون الأمر متعلقا بالمجتمع والبيئة المحيطة وعادات الدول وثقافاتهم ومعتقداتهم وتاريخهم السياسي والاقتصادي[29] "ستون 1996"، وكان هذا أيضا هو رأي الكثير من الباحثين، فمن ضمن هذه الأشياء "المتغيرات المتدخلة" للتنشئة والتي هي محل هذه الدراسة (النوع – العمر– المستوى الاقتصادي الاجتماعي– المهنة) فتجعلهم إما مجرد في حالة تنبيه وإدراك لما يقدم بوسائل الإعلام، أو في حالة قلق واضطراب من توقعات مستقبلية لم تحدث إلى الآن، فهذه المتغيرات لها تأثير أكبر من وسائل الإعلام التي تقدم الخوف والتهويل بقصد أو بدون قصد.

وهناك أيضا مثال آخر ظهر مؤخرا حول التهديد المجتمعي من خلال وسائل الإعلام، والمخاطر ذات الصلة التي تتعلق بشيطنة الإنترنت وصفحات السوشيال ميديا التي تعرض أخبارا وبثا مباشرا مستمرا، فتفقد الفضائيات الإخبارية مصداقيتها لدى الجمهور، وتجعله عبدا لما يقدم له على طبق من ذهب من خلال تصفح بسيط لصفحات السوشيال ميديا، ففي الواقع أصبحت صفحات السوشيال ميديا حاليا هي المثير الأول للخوف المجتمعي الذي يسبق الوسائل الإعلامية التقليدية، فنحن لا يمكننا تتبع حالات الذعر الأمني المتعلقة بالوسائل الإعلامية الجديدة (الإعلام الرقمي)[30]، ولكن الإنترنت دائما ما يحتل العناوين الرئيسية. وهناك القليل من الأدلة التي يمكن أن تدعم الذعر المتعلق بوسائل الإعلام وأنها المتسبب الرئيسي وحده لقلق المواطنين، فوراء مثل هذه المفاهيم يقع شك القابلية للتأثر (المعنوي والمادي والفسيولوجي والفكري) لأفراد الجمهور في مواجهة سلطة وسائل الإعلام الخارقة والقوية، وأيضا أولئك الذين يعرفون كيفية تحقيق غاياتهم باستخدام الأشكال المختلفة لوسائل الإعلام، ويصور أفراد هذا الجمهور أنفسهم بأنهم شخصيات منصاعة. وسواء كنا نقبل

أو لا نقبل بمثل هذه المواقف، فإنه يجب علينا النظر إلى انعكاس تأثيرنا على علاقتنا بجماهيرنا، وأيضا مسئولياتنا وأنشطتنا[31].

ثامناً: متغيرات الدراسة:

تُعد معالجة النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الأمنية والإرهابية متغيرا مستقلا، بينما رصد وقياس الإحساس بالخطر الجمعي لدى الجمهور المصري جراء التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي المتغير التابع، وهناك مجموعة من المتغيرات الوسيطة وهي: النوع، والسن، والمهنة، ومدى الثقة، والمناقشة مع الآخرين، ومدى الرضا عن أداء السلطات الأمنية في مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمان. كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (1)
متغيرات الدراسة

المتغير المستقل ependent IndVariable	المتغيرات الوسيطة Moderate Variable	المتغير التابع Dependent Variable
تغطية النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية	(النوع – السن – المستوى التعليمي – المهنة)، ومستوى الثقة، درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الإرهابية، ومدى الرضا عن أداء السلطات الأمنية.	رصد وقياس مستوى الإحساس بالخطر الجمعي لدى الجمهور المصري جراء التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

تاسعاً: فروض الدراسة:

تنطلق فروض هذه الدراسة من فروض نظرية، وتتمثل في عدة فروض رئيسية وهي:

الفرض الأول:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى تعرض المبحوثين لتغطية الأحداث الأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة وثقتهم بالتغطية.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في معرفة أحداث العنف والإرهاب وتأثيرها على شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين للتغطية التي تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية ومدى تأثيرها على شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني.

الفرض الرابع:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين مدى رضا المبحوثين عن السلطات الأمنية في التصدي للعمليات الإرهابية وبين مدى تأثير تغطية صفحات الفيس بوك واليوتيوبرز على شعور المبحوثين بالذعر أو الخطر تجاه الوضع الأمني في مصر.

عاشراً: منهج الدراسة:

1 – نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية "Descriptive Research" or "Normative Research" حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية في إدراك الجمهور التهديدات المجتمعية جراء الأزمات الأمنية وأحداث العنف والإرهاب، ومن ثم الإحساس بالخطر والفزع وعدم الأمان مجتمعيا أو عدم الرضا عن الأداء الأمني في مكافحة الإرهاب، من خلال تقديم توصيف أكثر دقة للظاهرة عن طريق التركيز على دراسة المتغيرات المختلفة التي تؤثر في الظاهرة من خلال اختبار العلاقة بين هذه المتغيرات في محاولة لدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية على ردود الفعل للجمهور المصري ودرجة الإحساس بالخطر والشعور بالخوف والقلق لدى الجمهور المصري.

2– منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الميداني Survey لاعتباره جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة، كما أنه يستخدم أكثر من أسلوب في عملية جمع البيانات، لذلك فهو من أكثر المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية وخاصة الدراسات الوصفية والتي تندرج تحتها هذه الدراسة، والتي سوف تستخدم مسح الجمهور (دراسات الرأي العام).

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

أ- مجتمع الدراسة الميدانية:

يتمثل المجتمع في الجمهور المصري الرقمي العام من مشاهدي النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية، وتم اختيار العينة من سكان المحافظات الآتية (القاهرة – الجيزة – حلوان – 6 أكتوبر – المنصورة) لارتفاع عدد السكان بهم بالإضافة إلى تمثيل المجتمع المصري بكافة طبقاته وشرائحه.

ب- عينة الدراسة الميدانية:

تم إجراء عينة الدراسة الميدانية بأسلوب العينة العشوائية الطبقية Stratified Random Sample من الجمهور المصري العام بمختلف فئاته قوامها (440) مفردة – مع ملاحظة أنه تم استبعاد 27 استمارة حيث أجاب المبحوثون بعدم متابعتهم القنوات الفضائية الإخبارية، كما قامت الباحثة بتجنيب 13 استمارة أخرى كانت فيها نسبة الذكور أكثر من الإناث وبياناتهم غير مكتملة فيصبح بذلك عدد الاستمارات التي تم تجنيبها من العينة 40 مفردة – وبذلك كانت العينة الأساسية (400) مفردة فقط – حيث تم اختيار 200 مفردة من الإناث و200 مفردة من الذكور ليتساوى تمثيلهم في عينة الدراسة، وكأنسب أسلوب لسحب عينات ممثلة للمجتمعات كبيرة الحجم والتي تختلف وتتنوع خصائص سكانها تم توزيع الاستبيان إلكترونيا من خلال الجروبات الأكاديمية على التليجرام وصفحات الفيس بوك وكذلك الجروبات التي تضمنت السكان المحليين لمحافظة سيناء بالإضافة إلى اعتماد الباحثة على المعرفة الشخصية بمختلف فئات المجتمع من أصحاب الحرف والأعمال الحرة إلى جانب زملاء العمل الأكاديمي حيث أرسلت لهم الباحثة الاستمارة إلكترونيا أما

أصحاب الحرف فتم التعامل معهم في أماكن عملهم وتم إجراء مقابلات متعمقة معهم وشرح بنود الاستمارة لهم، كما تم الحرص على تمثيل العينة خصائص مجتمع الدراسة وفقا لكل من: النوع والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمهنة التي تنوعت بين أكاديميين وأطباء ومهندسين وعسكريين وعاملين بالقضاء ومدرسين وحرفيين وأصحاب أعمال حرة لتشمل مختلف الفئات المجتمعية.

وتم التطبيق الميداني في الفترة من 9 نوفمبر 2022 حتى 19 نوفمبر 2022، لمدة 10 أيام، وقد جاء وصف العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية كالتالي:

جدول رقم (2)

جدول تجميعي يوضح وصف عينة الدراسة

البيانات الشخصية		الذكور		الإناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
النوع		200	100	200	100	400	100
السن	23 سنة إلى أقل من 40 سنة	91	45.5	77	38.5	168	42
	40 سنة إلى أقل من 50 سنة	57	28.5	94	47	151	37.8
	50 سنة فأكثر	52	26	29	14.5	81	20.2
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الدخل الشهرى للأسرة	1- من 1500 جنيه إلى 3000 جنيه شهريا	44	22	64	32	108	27
	2- من 3000 جنيه إلى 7000 جنيه شهريا	93	46.5	71	35.5	164	41
	3- من 7000 جنيه إلى 10000 جنيه شهريا	35	17.5	38	19	73	18.3

	4- من 10000 جنيه فأكثر	28	14	27	13.5	55	13.8
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100
المهنة	رجل أعمال أو أعمال حرة صغيرة	44	22	29	14.5	73	18.25
	ربة منزل أو لا يعمل	20	10	27	13.5	47	11.75
	أكاديمي	36	18	44	22	80	20
	طبيب – مهندس- محام – محاسب – موظف – مدير مؤسسة	44	22	36	18	80	20
	يوتيوبر – بلوجر- يبيع منتجات ومسوق على الشبكة الإلكترونية	22	11	28	14	50	12.5
	حرفي- سائق – فني كهرباء إلى غير ذلك من حرف- خياطة- ترزي- عاملة بصالون تجميل	34	17	36	18	70	17.5
	الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يتبين من بيانات الجدول السابق أنه تم توزيع عينة الدراسة بالتساوي بواقع (200) مبحوث من الذكور، و(200) مبحوث من الإناث، حيث تم استبعاد 40 استمارة منهم 27 استمارة أجابوا أنهم لا يتابعون القنوات الفضائية الإخبارية، بالإضافة إلى استبعاد 13 استمارة من الذكور، كانت نسبتهم أكبر من الإناث في العينة نظرا لعدم اكتمال بياناتهم وبذلك تساوى تمثيل نسبة الذكور ونسبة الإناث في الدراسة. كما يتبين من بينات الجدول السابق أن من ينتمون للفئة العمرية من 23 إلى أقل من 40 من المبحوثين عينة الدراسة بلغت

نسبتهم (42%) وهي أكبر نسبة في العينة، بينما من ينتمون للفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 فبلغت نسبتهم (37.8%)، أما من ينتمون للفئة العمرية 50 سنة فأكثر فبلغت نسبتهم (20.2%). ويتضح أيضا من بيانات الجدول السابق أن من ينتمون لفئة أكاديمي بلغت نسبتهم (20%) وهي أكبر نسبة من العينة بسبب معارف الباحثة في هذه الفئة لطبيعة عملها الأكاديمي، أما فئة رجال أعمال أو أصحاب مشروعات صغيرة فبلغت نسبتها في العينة (18.25%)، بينما من ينتمون لفئة الحرفيين والفنيين بلغت نسبتهم (17.5 %) من العينة، بينما جاء من ينتمون لفئة يوتيوبر أو بلوجر أو بيع منتجات ومسوق على الشبكة الإلكترونية في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (12.5 %)، وجاءت فئة ربات المنازل ومن لا تعمل في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (11.75 %).

بينما نسبة من ينتمون لدخل أسرة مرتفع من المبحوثين عينة الدراسة بلغت (13.8%)، ونسبة من ينتمون لمستوى دخل أعلى من المتوسط بلغت (18.3%) من العينة، بينما نسبة من ينتمون لمستوى دخل متوسط بلغت (41%) وهي الفئة الأكبر نسبة من العينة، أما من ينتمون للمستوى المنخفض فبلغت نسبتهم (27%).

المقاييس التجميعية لمتغيرات الدراسة:

استعانت الباحثة في الدراسة الحالية بمجموعة من المقاييس التجميعية الخاصة، والتي استهدفت الدراسة من خلالها تحويل متغيرات ومفردات صحيفة الاستبيان إلى إحصاءات رياضية ورقمية لتسهيل عملية اختبارات الفروض، وذلك فضلا عن الاختبارات والمقاييس الإحصائية المستخدمة في البحوث الاجتماعية، وفي اختبارات الفروض، مثل معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان

والوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها، وطبقا لاستمارة الاستبيان ومتغيرات وفروض الدراسة تم التوصل إلى المقاييس التجميعية التالية:

جدول رقم (3)

يوضح معامل ثبات مقاييس الدراسة وصدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان

متغيرات الدراسة	عدد العبارات	المدى			معامل الثبات(ألفا)
مقياس ثقة المبحوثين بتغطية الأحداث الإرهابية بالقنوات الفضائية الاخبارية المصرية والعربية	9	ضعيف	9	14	0.686
		متوسط	15	21	
		مرتفع	22	27	
مقياس أسباب اعتماد عينة الدراسة على السوشيال ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث الإرهابية	7	ضعيف	7	11	0.691
		متوسط	12	16	
		مرتفع	17	21	
مقياس تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالخطر والذعر إزاء الوضع الأمني في مصر	6	ضعيف	6	9	0.830
		متوسط	10	14	
		مرتفع	18	18	
معامل ثبات صحيفة الاستبيان	22	–		–	0.931
معامل صدق الاتساق الداخلي	–	–		–	%96.4

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.686-0.830)، وجميعها معاملات ثابتة دالة عند مستوى 0.01، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ (0.931)، وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

أ- مقياس مستوى متابعة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية:

ولقياس مستوى متابعة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية استخدمت الباحثة مقياسا مكونا من ثلاثة أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية، وما هي المدة الزمنية التي يقضونها يوميا في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية، وما هي الفترة المفضلة لديهم لمشاهدة تلك القنوات، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج مقياس تراوحت درجاته بين 3 إلى 12 درجة، ثم توزيعه إلى ثلاثة مستويات من 3 إلى 5 منخفض، ومن 6 إلى 8 متوسط، ومن 9 إلى 12 مرتفع.

ب- مقياس مدى الثقة في تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية:

ولقياس مدى الثقة في تغطية القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية والأمنية استخدمت الباحثة مقياسا تجميعيا مكونا من 9 عبارات بطريقة ليكرت، (أثق بشكل كبير- أثق إلى حد ما - لا أثق) لتأخذ الترميز (3-2-1) على التوالي، وبناء على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج مقياس تتراوح درجاته ما بين 14 إلى 27 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول منخفض يحصل على الدرجة من 9 إلى14، والثاني متوسط يحصل على الدرجة من 15 إلى 21، والثالث مرتفع يحصل على الدرجة من 22 إلى27، بالإضافة إلى سؤالين بالاستمارة حول أسباب عدم ثقة المبحوثين بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية إن وجدت، وسؤال حول أسباب عدم ثقة المبحوثين في قناة الجزيرة القطرية إن وجدت.

جدول رقم (4)

مقياس مدى الثقة في تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية وفقا للنوع

المقياس العامل للثقة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	12	6	19	9.5	31	7.7
متوسط	184	92	173	85.6	357	89.3
منخفض	4	2	8	4	12	3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يتضح من بيانات المقياس السابق أن نسبة من مستوى ثقتهم مرتفع في تغطية الفضائيات الإخبارية لتلك الأحداث من المبحوثين (7.7%) بينما نسبة من مستوى ثقتهم متوسط من المبحوثين (89.3%)، أما نسبة من مستوى ثقتهم منخفض في تغطية القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية من المبحوثين (3%) وهي نسبة قليلة جدا تدل على ثقة المبحوثين بالفضائيات الإخبارية المصرية والعربية.

جدول رقم (5)

التشبعات على مقياس ثقة المبحوثين بتغطية الأحداث الإرهابية والأمنية بالقنوات الفضائية الاخبارية العربية والناطقة باللغة العربية

القناة	التشبع
إكسترا نيوز	0.688
العربية	0.533
الحدث السعودية	0.548
آر تي الروسية	0.656
النيل للأخبار	0.553

سكاي نيوز	**0.679**
بي بي سي عربية	**0.605**
الجزيرة القطرية	**0.658**
قنوات المحرضة على النظام في مصر (الشرق – مكملين – التليفزيون العربي)	**0.670**

يتضح من بيانات الجدول السابق درجة التشبع لكل قناة من مقياس ثقة المبحوثين بتغطية الأحداث الإرهابية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية والناطقة باللغة العربية، حيث جاءت قناة (إكسترا نيوز) في المرتبة الأولى بدرجة تشبع 0.688، بينما جاءت قناة (سكاي نيوز) في المرتبة الثانية بدرجة تشبع 0.679، وجاء في المرتبة الثالثة قنوات(الشرق– مكملين– التليفزيون العربي) وهي قنوات محرضة على النظام في مصر بدرجة تشبع 0.670، ثم قناة (آر تي الروسية) بدرجة تشبع 0.656، ثم قناة (الجزيرة القطرية) بدرجة تشبع 0.658،بينما تلتها قناة (بي بي سي عربية) بدرجة تشبع0.605، ثم قناة (الحدث السعودية) بدرجة تشبع0.548،بينما جاءت قناتا (العربية – النيل للأخبار) في المرتبة الأخيرة بنفس درجة التشبع وهي 0.533.

ج– مقياس أسباب اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية في تغطية الأحداث الإرهابية:

ولقياس مدى اعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية في تغطية الأحداث الإرهابية استخدمت الباحثة مقياسا مكونا من 7 عبارات يمكن اختيار أكثر من إجابة منها، لتأخذ الترميز (3–2–1) على التوالي، وبناء على ذلك تم حساب المتوسطات، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج مقياس تراوحت درجاته بين 7 إلى 21 درجة، ثم توزيعه إلى ثلاث مستويات، المستوى

المنخفض من 7 إلى 11، ومن 12 إلى 16 المستوى المتوسط، ومن 17 إلى 21 المستوى المرتفع.

جدول رقم (6)

مقياس أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية في تغطية الأحداث الأمنية والإرهابية وفقا للنوع

المقياس العام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	98	18.5	97	48.5	66	48.75
متوسط	65	32.5	74	37	139	34.75
منخفض	37	49	29	14.5	195	16.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يتضح من بيانات المقياس السابق أن نسبة من مستوى اعتمادهم مرتفع على الفضائيات الإخبارية من المبحوثين (48.75%)، بينما نسبة من مستوى اعتمادهم متوسط على القنوات الفضائية الإخبارية في تغطية الأحداث الإرهابية من المبحوثين (34.75%)، بينما كانت نسبة المبحوثين الذين مستوى اعتمادهم منخفض على القنوات الفضائية الإخبارية في تغطية الأحداث الإرهابية (16.5%).

د- مقياس تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على شعور المبحوثين بالخطر:

ولقياس تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على شعور المبحوثين بالخطر، استخدمت الباحثة مقياسا مكونا من ثلاث أسئلة باستمارة الاستبيان، حيث كان السؤال الأول عن مدى تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على شعور المبحوثين بالخطر أو الذعر تجاه الوضع الأمني في مصر، أما السؤال الثاني فاستخدمت الباحثة في تكوينه مقياس تجميعيا مكونا من 6

عبارات بطريقة ليكرت، (موافق- محايد- معارض) لتأخذ الترميز (3-2-1) على التوالي في حالة العبارات الإيجابية، وتأخذ الترميز (1-2-3) على التوالي في حالة العبارات السلبية، وكذلك في السؤال الثالث بالاستمارة لهذا المقياس استخدمت الباحثة مقياسا تجميعيا مكونا من 21 عبارة حول أهم القضايا الحالية التي يشعر المبحوثون تجاهها بالخطر، وبناء على تلك الأسئلة الثلاثة ومقاييسها تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج مقياس تتراوح درجاته ما بين 6 إلى 18 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول المستوى المنخفض يحصل على الدرجة من6 إلى9، والثاني المستوى المتوسط يحصل على الدرجة من 10 إلى 14، والثالث المستوى المرتفع يحصل على الدرجة من 15 إلى18.

جدول رقم (7)

مقياس تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على شعور المبحوثين بالخطر وفقا للنوع

المقياس العام لتأثير التعرض	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	32	16	30	15	62	15.5
متوسط	130	65	149	74.5	279	69.8
منخفض	38	19	21	10.5	59	14.8
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يتضح من بيانات المقياس السابق أن من حصلوا على درجات منخفضة حول الشعور بالخطر من التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي من المبحوثين (15.5%)، بينما نسبة من حصلوا على درجات متوسطة حول الشعور بالخطر من التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي من المبحوثين (69.8%)، أما نسبة

من حصلوا على درجات منخفضة حول الشعور بالخطر من التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي من المبحوثين (14.8%).

6- أدوات جمع البيانات:

(أ) قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان لجمع البيانات الخاصة بالجمهور عينة الدراسة مع مراعاة عدة اعتبارات هامة:

- انطلاق الأسئلة من فروض الدراسة وتساؤلاتها.
- عدم التداخل والتكرار في الأسئلة.
- تصميم مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

وتضمنت الاستمارة الأبعاد الآتية:

- كثافة تعرض المبحوثين للنشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية.
- كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- أنواع الأحداث الإرهابية والتهديدات الأمنية المحلية التي يهتم بمتابعتها المبحوثون بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية.
- الأحداث الإرهابية والأمنية على مستوى المنطقة العربية التي يهتم بمتابعتها المبحوثون بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية.
- الأحداث الإرهابية على المستوى الدولي التي يهتم بمتابعتها المبحوثون بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية.
- المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على الأخبار حول الأحداث الإرهابية والأمنية.
- درجة مشاركة المبحوثين بآرائهم في الأحداث الإرهابية والأمنية التي يتابعونها بالقنوات الفضائية الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي.

– الخصائص الديموجرافية للمبحوثين من حيث: النوع – السن – مستوى التعليم – المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

اختبار الثبات Reliability لاستمارة الاستبيان:

للتأكد من ثبات استمارة الاستبيان قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات على 5% من عينة الدراسة بواقع (25 مفردة) بفاصل زمني أسبوع واحد فقط بعد الانتهاء من الدراسة الأولى، ثم تم مقارنة إجابات المبحوثين على أسئلة الدراسة الأولى بنظيرتها في الدراسة الثانية للتأكد من أنّ القياس يتمتع بالثبات Reliability، وكانت إجاباتهم متطابقة في الدراستين إلى حد كبير، الأمر الذي عزز من ثبات استمارة الاستبيان (صدق الاتساق الداخلي) والذي وصل إلى 96.4%، حيث بلغ قيمة معامل (ألفا كرونباخ) (0.931) وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

جدول رقم (8)

جدول يوضح مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية معا

مدى المشاهدة	ك	%
نعم	400	93.6
لا	27	6.4
الإجمالي	427	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من أجابوا من العينة بأنهم يشاهدون الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية معا (93.6%) بعدد (400) تكرار، بينما نسبة من تم استبعاد استماراتهم والذين أجابوا بأنهم لا يشاهدون تلك القنوات كان (6.4%) بعدد (27) تكرارا.

شكل رقم (1)

يوضح مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية معا

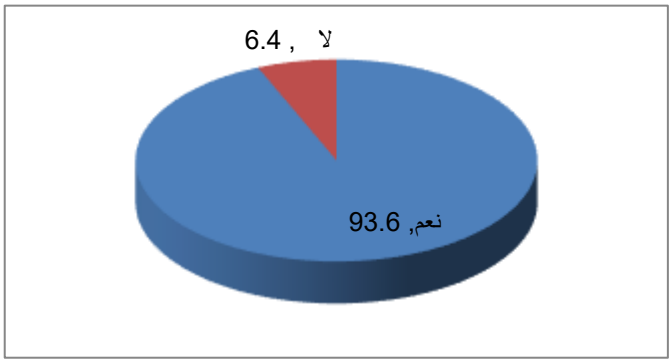

جدول رقم (9)

يوضح أسباب عدم مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية

أسباب عدم المشاهدة	الإجمالي	
	ك	%
تحجب الأخبار الداخلية	16	59.3
تحجب أو تعتم على الأخبار السيئة	14	51.9
مصداقيتها ليست عالية	10	37.0
بطيئة في تغطية الحدث	6	22.2
مذيعو النشرة ليسوا على كفاءة بالقدر الكافي	6	22.2
لا تغطي جميع جوانب الحدث	5	18.5
لا تعدد مصادرها من الخبراء والسياسيين من خلال استخدام سكايب أو القمر الصناعي	4	14.8
غير حيادية أو موضوعية	3	11.1
الإجمالي	27	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة المبحوثين الذين أوضحوا أن سبب عدم مشاهدتهم القنوات الفضائية الإخبارية المصرية (أنها تحجب الأخبار الداخلية في مصر) كانوا 59.3% بعدد 16 تكرارا وهي أكبر نسبة مقارنة بالأسباب الأخرى، بينما نسبة من أوضحوا أن السبب في عدم المتابعة هو (أنها تحجب أو تعتم على الأخبار السلبية) كانوا 51.9% بعدد 14 تكرارا، أما من أكدوا أن السبب لعدم المشاهدة (أن مصداقيتها ليست عالية) كانوا 37% بعدد 10 تكرارات، بينما نسبة من أكدوا (أنها بطيئة في تغطية الحدث) كانوا 22.2% بعدد 6 تكرارات، وتساوت تلك النسبة مع نسبة من أكدوا أن سبب عدم مشاهدتهم تلك القنوات (أن المذيعين بها ليسوا على قدر كبير من الكفاءة) حيث بلغت 22.2%، ويتضح أيضا من البيانات السابقة أن نسبة من أوضحوا (أنها لا تغطي جميع جوانب الحدث) كانوا 18.5% بعدد 5 تكرارات، بينما نسبة من أكدوا أنها (لا تعدد مصادرها من الخبراء والسياسيين من خلال استخدام خاصيتي سكايب أو القمر الصناعي) بلغت 14.8% بعدد 4 تكرارات، أما نسبة من أوضحوا (أنها غير حيادية أو موضوعية) فبلغت 11.1% بعدد 3 تكرارات.

شكل رقم (2)

يوضح أسباب عدم مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية

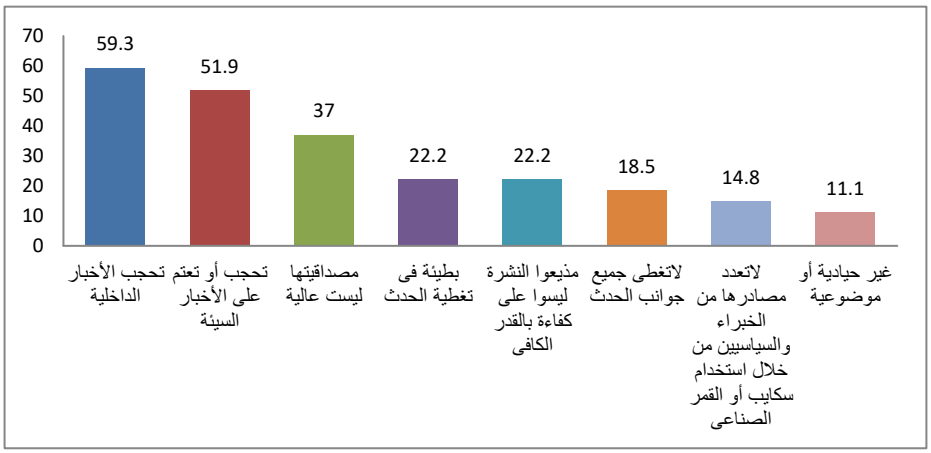

جدول رقم (10)

يوضح أسباب تراجع مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية

أسباب تراجع المشاهدة	الإجمالي	
	ك	%
لا يمكن الثقة في المضامين التي تقدمها	55	20.75
تركز على الأخبار السلبية	36	13.58
تشوه صورة الحكومة	9	3.39
تبالغ وتضخم في عرض الأحداث	39	14.71
عدم التوازن في طرح القضايا	17	6.41
استخدام أسلوب التحريض	45	16.98
تثير الخوف والقلق بشأن الوضع الأمني	39	14.71
الفيديوهات التي تبثها مصدرها السوشيال ميديا والتيك توك	25	9.43
الإجمالي	265	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه جاءت في المرتبة الأولى نسبة المبحوثين الذين أوضحوا أن سبب عدم مشاهدتهم القنوات الفضائية الإخبارية (لا يمكن الثقة في المضامين التي تقدمها) حيث بلغت 20.75% بعدد 55 تكرارا وهي أكبر نسبة مقارنة بالأسباب الأخرى، تلتها في المرتبة الثانية نسبة من أكدوا (أنها تعتمد استخدام أسلوب التحريض) حيث بلغت 16.98% بعدد 45 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثالثة نسبة من أكدوا (أنها تبالغ وتضخم في عرض الأحداث) حيث بلغت 14.71% بعدد 39 تكرارا، وتساوت معها بنفس المرتبة نسبة من أكدوا أنها (تثير الخوف والقلق بشأن الوضع الأمني) حيث بلغت 14.71 % بعدد 39 تكرارا، بينما نسبة من أوضحوا أن السبب في عدم المتابعة هو (أنها تركز على الأخبار السلبية) بلغت 13.58% بعدد 36 تكرارا، تلتهما بالمرتبة الرابعة نسبة من أوضحوا (أن مصادر الفيديوهات من السوشيال ميديا والتيك توك) حيث بلغت 9.43% بعدد 25 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الخامسة نسبة من أكدوا أن سبب عدم مشاهدتهم تلك القنوات (هو عدم التوازن في طرح القضايا) حيث بلغت 6.41% بعدد 17 تكرارا، وجاءت بالمرتبة الأخيرة نسبة من أكدوا أن السبب لعدم المشاهدة (أنها تشوه صورة الحكومة) بلغت 3.39% بعدد 9 تكرارات.

جدول رقم (11)

يوضح مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية وفقا للنوع

مدى المشاهدة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	21	10.5	24	12	45	11.2
أحيانا	111	55.5	111	55.5	222	55.5
نادرا	68	34	65	32.5	133	33.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2: 0.268 درجة الحرية: 2 مستوى المعنوية: 0.875 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة استجابات المبحوثين ممن يشاهدون الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية (أحيانا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 55.5% وبعدد 222 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثانية نسبة استجابات المبحوثين ممن يشاهدون الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية (نادرا) بنسبة بلغت 33.3% بعدد 133 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثالثة نسبة من يشاهدون الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية دائما بنسبة بلغت 11.2% وبعدد 45 تكرارا.

ويوضح الجدول السابق العلاقة بين مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 0.268، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

وتتشابه تلك النتيجة مع نتائج دراسة **(راصد عبد السلام الطه، 2012)**[32]، حيث أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة من الجمهور العراقي يشاهدون الفضائيات الإخبارية العربية بشكل عام.

وهو أيضا ما يتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة **(محمد عمارة، 2022)**[33]، حيث أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة يشاهدون الفضائيات الإخبارية العربية دائما بنسبة بلغت35%، بينما جاء من يشاهدونها أحيانا بنسبة بلغت 51% وبمتوسط حسابي 2.2100 وانحراف معياري 0.66943، ثم من يشاهدون نادرا من العينة بنسبة بلغت 14%، واتضح من هذه النتيجة أن نسبة المشاهدة عالية جدا حيث بلغت 86%، وهو مؤشر جيد يدل على أن أغلب عينة الدراسة تشاهد القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

شكل رقم (3)

يوضح مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية

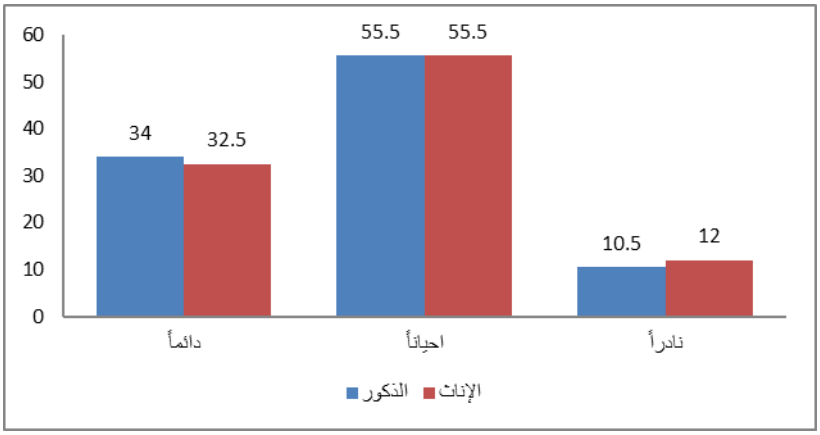

جدول رقم (12)

يوضح مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية وفقا للنوع

مدى المشاهدة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	41	20.5	26	13	67	16.7
احيانا	129	64.5	144	72	273	68.3
نادرا	30	15	30	15	60	15
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2: 4.182	درجة الحرية: 2		مستوى المعنوية: 0.124		غير دال	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة استجابات المبحوثين ممن يشاهدون الفضائيات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية (أحيانا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 68.3% وبعدد 273 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثانية نسبة استجابات المبحوثين ممن يشاهدون الفضائيات الإخبارية الموجهة باللغة العربية (دائما) بنسبة بلغت 16.7% بعدد 67 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثالثة نسبة من يشاهدون الفضائيات الإخبارية الموجهة باللغة العربية (نادرا) بنسبة بلغت 15% وبعدد 60 تكرارا.

ويوضح الجدول السابق العلاقة بين مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 4.182، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

شكل رقم (4)

يوضح مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية

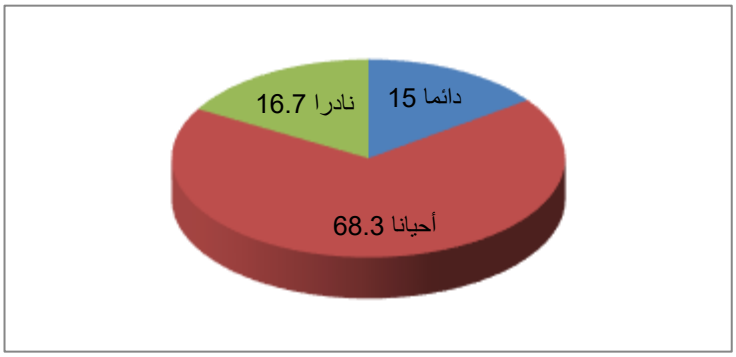

جدول رقم (13)

يوضح مستوى ثقة المبحوثين بتغطية الأحداث الإرهابية والأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية والناطقة باللغة العربية

القناة	أثق بشكل كبير		أثق إلى حد ما		لا أثق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
إكسترا نيوز	308	77	73	18.3	19	4.8	2.72	0.544	90.7
العربية	236	59	149	37.3	15	3.8	2.55	0.568	85.0
الحدث	206	51.5	168	42	26	6.5	2.45	0.15	81.7
آر تي الروسية	222	55.5	133	33.3	45	11.3	2.44	0.688	81.3
النيل للأخبار	204	51	165	41.3	31	7.8	2.43	0.634	81.0
سكاي نيوز	194	48.5	165	41.3	41	10.3	2.38	0.665	79.3
بي بي سي عربية	24	6	102	25.5	274	68.5	1.37	0.596	45.7
الجزيرة	33	8.3	71	17.8	296	74	1.34	0.625	44.7
القنوات المحرضة على النظام (الشرق– التليفزيون العربي)	16	4	41	10.3	343	85.8	1.18	0.479	39.3

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه جاءت في المرتبة الأولى قناة إكسترا نيوز من حيث ثقة المبحوثين بها بشكل كبير وبلغت نسبتهم 77% من العينة بعدد 308 تكرارات، بينما جاء في المرتبة الثانية قناة العربية حيث من يثقون بها بشكل كبير بلغت نسبتهم 59% من العينة بعدد 236 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثالثة قناة آر تي الروسية الموجهة حيث من يثقون بها بشكل كبير بلغت نسبتهم55.5% من العينة بعدد 222 تكرارا، وجاءت في المرتبة الرابعة قناة الحدث السعودية حيث من يثقون بها بشكل كبير بلغت نسبتهم 51.5% من العينة بعدد 206 تكرارات، وجاءت في المرتبة الخامسة قناة النيل للأخبار حيث من يثقون بها بشكل كبير بلغت نسبتهم 51% من العينة بعدد 204 تكرارات، وجاءت في المرتبة السادسة قناة سكاي نيوز حيث من يثقون بها بشكل كبير بلغت نسبتهم 48.5% من العينة بعدد 194 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة السابعة قناة الجزيرة القطرية حيث من يثقون بها كانت نسبتهم منخفضة بلغت8.3% من العينة بعدد 33 تكرارا، وجاءت في المرتبة الثامنة قناة بي بي سي عربية حيث من يثقون بها كانت نسبتهم أيضا منخفضة حيث بلغت 6% من العينة بعدد 24 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة قنوات الشرق ومكملين والتليفزيون العربي وهي القنوات المحرضة على النظام في مصر حيث انخفضت بشكل كبير نسبة من يثقون بها إلى 4% من العينة بعدد 16 تكرارا فقط.

وبحساب المتوسط الحسابي لكل قناة إخبارية ومدى ثقة المبحوثين بتغطيتها للأحداث الإرهابية والأمنية نجد أن قناة إكسترا نيوز جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.72) وبانحراف معياري0.54، تلتها قناة العربية بمتوسط حسابي (2.55) وبانحراف معياري 0.56، تلتها في المرتبة الثالثة قناة الحدث

السعودية بمتوسط حسابي (2.45) وبانحراف معياري 0.61، بينما في المرتبة الرابعة جاءت قناة آر تي الروسية الناطقة باللغة العربية بمتوسط حسابي (2.44) وبانحراف معياري0.68.

شكل رقم (5)

يوضح مستوى ثقة المبحوثين بتغطية الأحداث الإرهابية والأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية والناطقة باللغة العربية

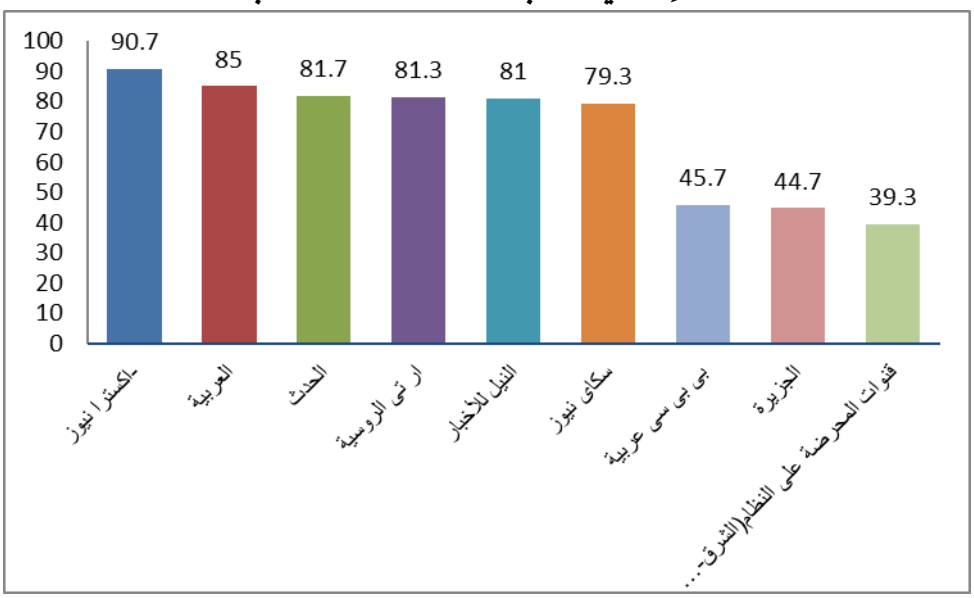

جدول رقم (14)

يوضح مقياس الثقة في تغطية القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية والأمنية وفقا للنوع

المقياس العام للثقة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	4	2	8	4	12	3
متوسط	184	92	173	85.6	357	89.3

مرتفع	12	6	19	9.5	31	7.7
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا 2 3.253: درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية0.197 غير دالة						

يتضح من بيانات الجدول السابق استخدام الباحثة مقياسا تجميعيا مكونا من 9 عبارات بطريقة ليكرت، (أثق بشكل كبير– أثق إلى حد ما – لا أثق)، حيث تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج مقياس تتراوح درجاته ما بين 14 إلى 56 درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، وجاء في المرتبة الأولى المستوى المتوسط بنسبة بلغت (89.3%) وعدد 357 تكرارا وهى نسبة مرتفعة بشكل كبير، وجاء في المرتبة الثانية المستوى المرتفع بنسبة بلغت (7.7%) وبعدد 31 تكرارا، بينما جاء في المرتبة الأخيرة المستوى المنخفض بنسبة بلغت(3%) وبعدد 12 تكرارا.

ويوضح الجدول السابق العلاقة بين مقياس مدى الثقة في تغطية القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية والأمنية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 3.253، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مدى الثقة في تغطية القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية والأمنية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

وتتفق تلك النتيجة إلى حد ما مع دراسة **(محمد عمارة، 2022)** [34]، حيث أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة يثقون بدرجة متوسطة في تناول الفضائيات الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية بعدد (119) تكرارا وبنسبة بلغت59.5%، حيث جاءت في المرتبة الأولى، تلاها بدرجة مرتفعة في المرتبة الثانية بعدد (64) تكرارا وبنسبة بلغت 32%، ثم بدرجة منخفضة لايثق مطلقا بعدد (17) تكرارا وبنسبة بلغت 8.5%.

جدول رقم (15)

يوضح مدى مشاهدة المبحوثين الأحداث الإرهابية والأمنية في مصر بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية وفقا للنوع

الاستجابات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	50	25	41	20.5	91	22.8
أحيانا	140	70	151	75.5	291	72.8
نادرا	10	5	8	4	18	4.4
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا 2 : 1.528 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.466 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة استجابات المبحوثين ممن يشاهدون الأحداث الإرهابية والأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية (أحيانا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 72.8% وبعدد 291 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثانية نسبة استجابات المبحوثين ممن يتابعون الأحداث الإرهابية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية (دائما) بنسبة بلغت 22.8% بعدد 91 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثالثة نسبة استجابات المبحوثين ممن يشاهدون الأحداث الإرهابية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية (نادرا) بنسبة بلغت 4.4% وبعدد 18 تكرارا.

ويوضح الجدول السابق العلاقة بين مدى مشاهدة الأحداث الإرهابية والأمنية محليا بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 1.528، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مدى

مشاهدة الأحداث الإرهابية في سيناء بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

شكل رقم (6)

يوضح مدى مشاهدة المبحوثين أخبار الأحداث الإرهابية والأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية

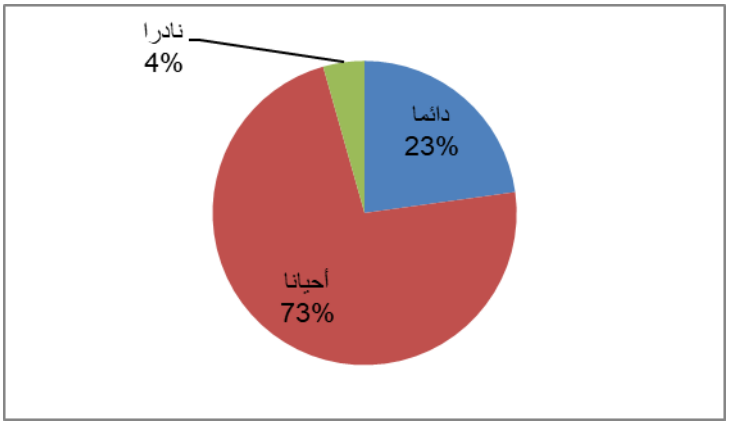

جدول رقم (16)

يوضح مدى مشاهدة المبحوثين الأزمات الأمنية محليا ودوليا بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية وفقا للنوع

الاستجابات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	26	13	21	10.5	47	11.8
أحيانا	164	82	159	79.5	323	80.8
نادرا	10	5	20	10	30	7.4
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
$كا^2$: 3.943 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.139 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة استجابات المبحوثين ممن يشاهدون أخبار الأزمات الأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية (أحيانا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 80.8% وبعدد 323 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثانية نسبة استجابات المبحوثين ممن يتابعون أخبار الأزمات الأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية (دائما) بنسبة بلغت 11.8% بعدد 47 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثالثة نسبة استجابات المبحوثين ممن يتابعون أخبار الأزمات الأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية (نادرا) بنسبة بلغت 7.4% وبعدد 30 تكرارا.

ويوضح الجدول السابق العلاقة بين مدى مشاهدة أخبار الأحداث الأمنية والإرهابية محليا ودوليا بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 3.943، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مدى مشاهدة أخبار الأحداث الإرهابية والأمنية من عنف واحتجاجات محليا ودوليا بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

شكل رقم (7)

مدى متابعة أخبار الأحداث الإرهابية والعنف والاحتجاجات محليا ودوليا بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية

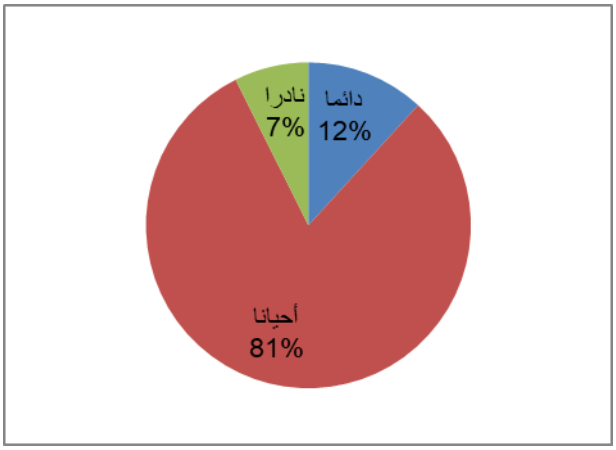

جدول رقم (17)

يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون يوميا في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية

المدة الزمنية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	72	36	80	40	152	38
من ساعة إلى أقل من ساعتين	111	55.5	104	52	215	53.8
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	15	7.5	14	7	29	7.2
ثلاث ساعات فأكثر	2	1	2	1	4	1
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2: 0.683 درجة الحرية : 3 مستوى المعنوية: 0.877 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق المدة الزمنية التى يقضيها المبحوثون يوميا في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية حيث جاءت استجابات المبحوثين

(من ساعة إلى أقل من ساعتين) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (53.8%) وبعدد (215) تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثانية استجابات المبحوثين (أقل من ساعة) بنسبة بلغت (38%) وبعدد (152) تكرارا، وجاءت في المرتبة الثالثة استجابات المبحوثين (من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) بنسبة بلغت (7.2%) وبعدد (29) تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة استجابات المبحوثين (ثلاث ساعات فأكثر) بنسبة بلغت (1%) وبعدد (4) تكرارات، وهو يدل على أن معدل مشاهدة الجمهور المصري القنوات الفضائية الإخبارية انخفضت في السنوات الخمس الأخيرة بسبب ظروف الالتحاق بعملين معا صباحا ومساء لتحسين ظروف المعيشة للمواطن المصري، ويرجع أيضا من وجهة نظر الباحثة لأسباب تطور الإعلام الرقمي ولجوء الجمهور إليه كوسيلة سريعة لتصفح الأخبار.

وهو ما يتفق إلى حد كبير مع نتائج دراسة **(يحيى محمد على العزب، 2018)** [35]، حيث أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة من الدراسة من النخب اليمنية يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية بمعدل أقل من ساعة يوميا.

شكل رقم (8)

يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون يوميا في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية

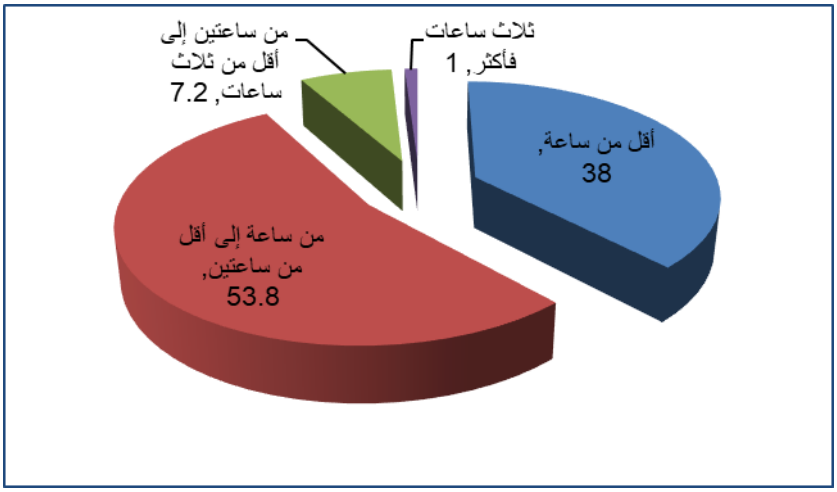

جدول رقم (18)

يوضح الفترة المفضلة لدى المبحوثين لمشاهدة النشرات الإخبارية بالفضائيات الإخبارية العربية وفقا للنوع

الفترة الزمنية المفضلة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
غير محدد	90	45	83	41.5	173	43.3
الثانية عشرة ظهرا	22	11	36	18	58	14.5
الخامسة مساء	14	7	18	9	32	8
التاسعة مساء	74	37	63	31.5	137	34.2
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2: 5.046 درجة الحرية :3 مستوى المعنوية: 0.168 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق الفترة التي يفضلها المبحوثون لمشاهدة النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية أو العربية حيث جاءت استجابات المبحوثين (فترة غير محددة أو حسب ظروف العمل ووقت الفراغ) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (43.3%) وبعدد (173) تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثانية استجابات المبحوثين (التاسعة مساء) بنسبة بلغت (34.2%) وبعدد (137) تكرارا، ويرجع ذلك في نظر الباحثة إلى أن الفترة المسائية هي الفترة المفضلة لدى الجمهور المصري لمشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية بسبب ظروف الالتحاق بعملين معا صباحا ومساء لتحسين ظروف المعيشة لكثير من المواطنين الذين ينتمون للطبقة المتوسطة على وجه الخصوص، وجاء في المرتبة الثالثة استجابات المبحوثين (الثانية عشرة ظهرا) بنسبة بلغت (14.5%) وبعدد (58) تكرارا، بينما جاء في المرتبة الأخيرة استجابات المبحوثين (الخامسة مساء) بنسبة بلغت (8%) وبعدد (32) تكرارا.

ويوضح الجدول السابق العلاقة بين الفترة التي يفضلها المبحوثون لمشاهدة النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 5.046، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الفترة التي يفضلها المبحوثون لمشاهدة النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة، ولكن هناك علاقة دالة إحصائيا بين أوقات العمل والفترة المفضلة لدى المبحوثين لمشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية.

شكل رقم (9)

يوضح الفترة المفضلة لديك لمشاهدة النشرات الإخبارية بالفضائيات الإخبارية المصرية أو العربية

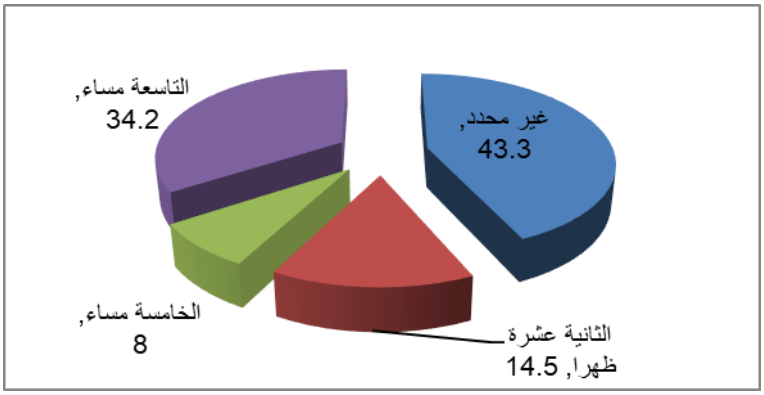

جدول رقم (19)

يوضح المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات حول الأحداث الأمنية والأزمات في مصر

المصادر الإعلامية	الترتيب								الوزن المرجح		الترتيب
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الوزن	النسبة	
السوشيال ميديا(فيس بوك- تويتر – يوتيوب)	291	66	33	8	2	-	-	2636	18.15	1
الاتصال الشخصي بالآخرين	69	183	10	50	2	2	4	2245	15.46	2
القنوات الفضائية الإخبارية العربية	89	57	162	74	18	-	-	2125	14.63	3
الراديو	29	78	106	122	25	20	20	1824	12.56	4
التطبيقات الإلكترونية الإخبارية مثل نبض	37	28	68	116	91	38	22	1602	11.03	5
اليوتيوبرز	48	32	35	69	65	84	67	1409	9.7	6

واليلوجرز وأصحاب المنصات الإلكترونية										
القنوات الفضائية الإخبارية الدولية الموجهة	39	30	31	82	56	94	68	1352	9.31	7
الصحف المطبوعة	37	26	24	92	48	104	69	1324	9.12	8
جملة الأوزان المرجحة								14517	100	-

يتضح من بيانات الجدول السابق ترتيب المصادر الإعلامية التي يفضلها المبحوثون في الحصول على المعلومات حول الأحداث الأمنية والأزمات في مصر، حيث جاء في المرتبة الأولى السوشيال ميديا والفيس بوك واليوتيوب وتويتر بنسبة بلغت (18.15%) وبوزن مرجح 2636، بينما جاء في المرتبة الثانية الاتصال الشخصي بالآخرين بنسبة بلغت (15.46%) وبوزن مرجح 2245، وجاءت في المرتبة الثالثة القنوات الفضائية العربية الإخبارية بنسبة بلغت (14.63%) وبوزن مرجح 2125، بينما جاء في المرتبة الرابعة الراديو بنسبة بلغت (12.56%) وبوزن مرجح 1824، ويرجع في وجهة نظر الباحثة تقدم هذا المصدر رغم انخفاض نسبة الاعتماد عليه في السنوات الماضية إلى تواجده بالسيارات والتاكسيات ومختلف المواصلات (أوبر) فيكون وسيلة سهلة متاحة للجمهور لتلقي الأخبار صباحا في الطريق للعمل أو مساء في زحام المرور للعودة للمنازل، وجاءت في المرتبة الخامسة التطبيقات الإلكترونية الإخبارية: مثل نبض بنسبة بلغت (11.03%) وبوزن مرجح 1602، بينما جاءت في المرتبة السادسة متابعة اليوتيوبرز والبلوجرز وأصحاب المنصات الإلكترونية بنسبة بلغت (9.7%) وبوزن مرجح 1049، وجاءت في المرتبة السابعة القنوات الفضائية الإخبارية الدولية الموجهة بنسبة بلغت (9.31%)

وبوزن مرجح 1352، وجاءت في المرتبة الأخيرة الصحف المطبوعة بنسبة بلغت (9.12%) وبوزن مرجح 1324، ولاحظت الباحثة تراجع الاعتماد على الصحف المطبوعة بشكل كبير خاصة المؤسسات القومية الهامة كالأهرام والجمهورية، حيث توصى الباحثة بضرورة الاهتمام بجذب الصحف للقراء مرة أخرى بإدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطوير مواقعها الإلكترونية لتنافس الإعلام الرقمي.

شكل رقم (10)

يوضح المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات حول الأحداث الأمنية في مصر

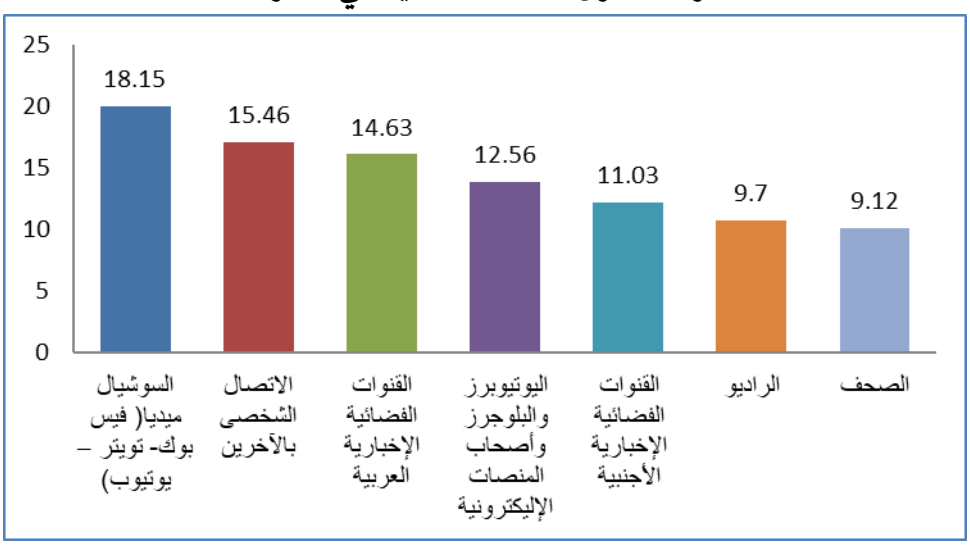

جدول رقم (20)

يوضح درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في متابعة الأحداث الإرهابية والأمنية وفقا للنوع

درجة الاعتماد	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعتمد عليها قليلا	67	33.5	78	39	145	36.3
أعتمد عليها بشكل متوسط	115	57.5	105	52.5	220	55
أعتمد عليها بشكل كبير	18	9	17	8.5	35	8.7
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2 : 1.318 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.517 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في متابعة الأحداث الإرهابية والأزمات الأمنية (أعتمد عليها قليلا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 36.3% وبعدد 145 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثانية درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في متابعة الأحداث الإرهابية (أعتمد عليها بشكل متوسط) بنسبة بلغت 55% بعدد 220 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثالثة درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في متابعة الأحداث الإرهابية (أعتمد عليها بشكل كبير) بنسبة بلغت 8.7% وبعدد 35 تكرارا. ويوضح الجدول السابق العلاقة بين مدى مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 1.318، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة اعتماد

المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في متابعة الأحداث الإرهابية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

شكل رقم (11)

يوضح درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في متابعة الأحداث الإرهابية والأزمات الأمنية

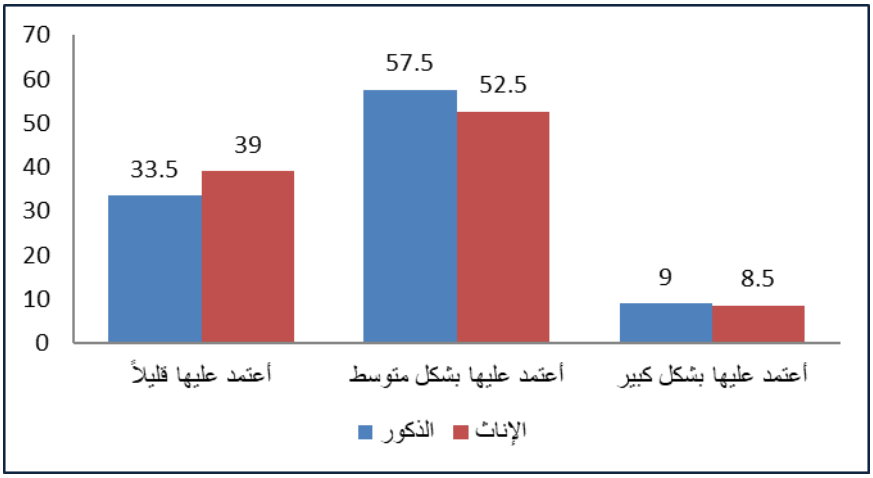

جدول رقم (21)

يوضح أسباب اعتماد المبحوثين على السوشيال ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أخبارها جديدة	349	87.3	49	12.3	2	0.5	2.87	0.354	95.7
سهولة الاستخدام	349	87.3	51	12.8	–	–	2.87	0.334	95.7
الجرأة في تناول القضايا	224	56	160	40	16	4	2.52	0.575	84.0
تنفرد بعرض حقائق لا تنشر بالإعلام	205	51.3	164	41	31	7.8	2.44	0.634	81.3

استخدام مواد فيلمية وفيديوهات مصورة وبث مباشر	176	44	207	51.8	17	4.3	2.40	0.57	80.0
العمل خارج المنزل لوقت متأخر يجعلها الوسيلة المتاحة	158	39.5	137	34.3	105	26.3	2.13	0.801	71.0
الشفافية في عرض مشكلات المجتمعات المحلية (قبائل سيناء)	119	29.8	200	50	81	20.3	2.09	0.702	69.7

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه جاءت في المقام الأول نسبة المبحوثين الذين أوضحوا أن سبب اعتمادهم على السوشيال ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث الإرهابية أن (أخبارها جديدة) حيث بلغت 87.3% بمتوسط حسابي 2.87 وانحراف معياري 0.354، وجاء أيضا بنفس النسبة من أكدوا السبب (سهولة الاستخدام) حيث بلغت 2.52% بمتوسط حسابي 2.87 وانحراف معياري 0.354، بينما جاءت في المرتبة الثانية نسبة من أكدوا السبب هو (الجرأة في تناولها القضايا) حيث بلغت 56% بمتوسط حسابي2.52 وانحراف معياري 0.575، تلتها في المرتبة الثالثة نسبة من أكدوا أنها (تنفرد بعرض حقائق لا تنشر بالإعلام) حيث بلغت 51.3% بمتوسط حسابي 2.44 وانحراف معياري 0.634، بينما في المرتبة الرابعة جاءت نسبة من أوضحوا أن السبب في الاعتماد على السوشيال ميديا في الحصول على المعلومات (استخدامها مواد فيلمية وفيديوهات مصورة وبث مباشر للأحداث) بلغت 44% بمتوسط حسابي 2.40 وانحراف معياري 0.57، تلتهما بالمرتبة الخامسة نسبة من أوضحوا أن السبب (هو العمل خارج

المنزل لوقت متأخر فيجعلها الوسيلة المتاحة) حيث بلغت 39.5% بمتوسط حسابي 2.13 وانحراف معياري 0.801، بينما جاءت في المرتبة السادسة نسبة من أكدوا أن سبب الاعتماد عليها (الشفافية في عرض مشكلات المجتمعات المحلية (مثل مشكلات السكان المحليين في سيناء) حيث بلغت 29.8% بمتوسط حسابي 2.09 وانحراف معياري 0.702.

جدول رقم (22)

التشبعات على عبارات مقياس أسباب اعتماد عينة الدراسة على السوشيال ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث الإرهابية والأزمات الأمنية

العبارة	التشبع
أخبارها دائما جديدة	0.554
سهلة الاستخدام	0.523
الجرأة في تناول القضايا	0.655
تنفرد بعرض حقائق لا تنشر بالإعلام الرسمي	0.487
استخدام مواد فيلمية وفيديوهات بث مباشر للمصداقية	0.760
العمل خارج المنزل لوقت متأخر يجعلها الوسيلة المتاحة	0.635
الشفافية في عرض مشكلات المجتمعات المحلية (قبائل سيناء)	0.645

يتضح من بيانات الجدول السابق درجة التشبع لكل عبارة من مقياس أسباب اعتماد عينة الدراسة على السوشيال ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث الإرهابية والأزمات الأمنية، حيث جاءت عبارة (استخدامها مواد فيلمية وفيديوهات بث مباشر للمصداقية) في المرتبة الأولى بدرجة تشبع 0.760، بينما جاءت عبارة (جرأتها في تناول

القضايا) في المرتبة الثانية بدرجة تشبع 0.655، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (الشفافية في عرض مشكلات المجتمعات المحلية مثل مشكلات القبائل والسكان المحليين في سيناء) بدرجة تشبع 0.645، ثم عبارة (العمل خارج المنزل لأوقات متأخرة يجعلها الوسيلة المتاحة) بدرجة تشبع 0.635، ثم عبارة (أخبارها دائما جديدة) بدرجة تشبع 0.554، ثم عبارة (سهلة الاستخدام) بدرجة تشبع0.523، بينما جاءت عبارة (تنفرد بعرض حقائق لا تنشر بالإعلام الرسمي) في المرتبة الأخيرة بدرجة تشبع 0.487.

شكل رقم (12)

يوضح أسباب اعتماد المبحوثين على السوشيال ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث الإرهابية والأزمات الأمنية

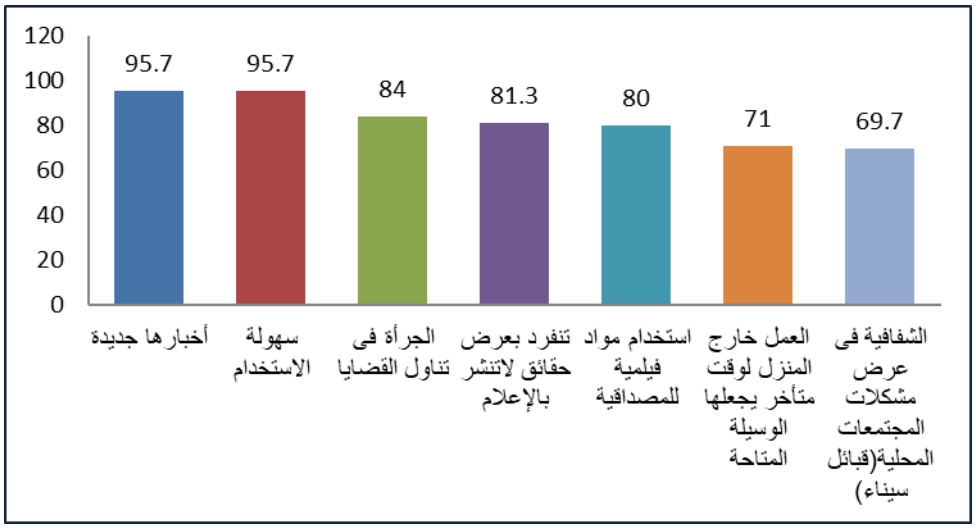

جدول رقم (23)

يوضح تقييم المبحوثين لتغطية الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية وفقا للنوع

تقييم التغطية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تغطية كافية بدرجة كبيرة	46	23	37	18.5	83	20.8
تغطية متوسطة	125	62.5	129	64.5	254	63.5
تغطية منخفضة	29	14.5	34	17	63	15.7
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2: 1.436 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.488 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق تقييم المبحوثين لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية بأنها (تغطية متوسطة) حيث جاءت تلك الاستجابة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 63.5% وبعدد 254 تكرارا، بينما جاء في المرتبة الثانية تقييم المبحوثين لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية بأنها (تغطية كافية بدرجة كبيرة) بنسبة بلغت 20.8% بعدد 83 تكرارا، بينما جاء في المرتبة الثالثة تقييم المبحوثين لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية بأنها (تغطية منخفضة) بنسبة بلغت 15.7% وبعدد 63 تكرارا. ويوضح الجدول السابق العلاقة بين تقييم المبحوثين لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 1.436، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين

درجة تقييم المبحوثين لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

شكل رقم (13)

يوضح تقييم المبحوثين لتغطية الفضائيات الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية والأمنية وفقا للنوع

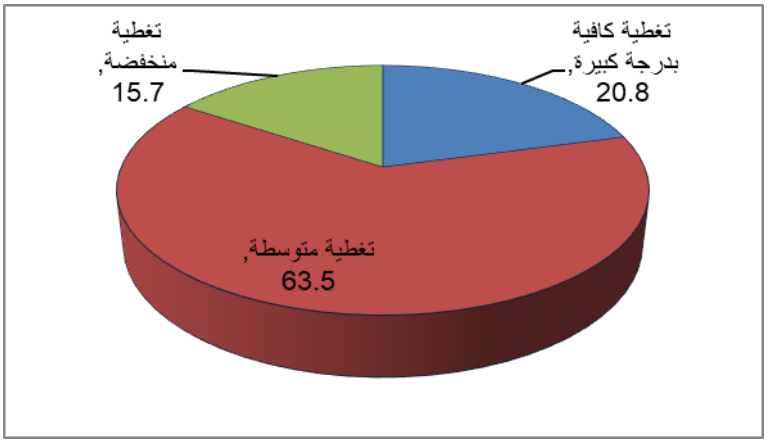

جدول رقم (24)

يوضح تأثير تغطية الفضائيات الإخبارية العربية على شعور المبحوثين بالخطر والذعر إزاء الوضع الأمني في مصر

تأثير التغطية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما يخيفني الأمر	22	11	28	14	50	12.5
أشعر بالخطر إلى حد ما	128	64	104	52	232	58
نادرا ما تثير قلقي	39	19.5	50	25	89	22.25
لا أهتم	11	5.5	18	9	29	7.25
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2 : 10.51 درجة الحرية : 3 مستوى المعنوية: 0.0001 دالة						

يتضح من بيانات الجدول السابق درجة تأثير تغطية الفضائيات الإخبارية العربية على شعور المبحوثين بالخطر والذعر إزاء الوضع الأمني في مصر حيث جاءت الاستجابة بـ(أشعر بالخطر إلى حد ما) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 58% وبعدد 232 تكرارا، بينما جاء في المرتبة الثانية (نادرا ما تثير قلقي) بنسبة بلغت 22.25% بعدد 89 تكرارا، وجاءت في المرتبة الثالثة الاستجابة بـ(دائما ما يخيفني الأمر) بنسبة بلغت 12.5% وبعدد 50 تكرارا، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (لا أهتم) بنسبة بلغت 7.25% وعدد 29 تكرارا. ويوضح الجدول السابق العلاقة بين تأثير تغطية القنوات الفضائية الإخبارية العربية على شعور المبحوثين بالخطر والذعر إزاء الوضع الأمني في مصر ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 10.51، وهي قيمة دالة إحصائيا، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة تأثير تغطية الفضائيات الإخبارية العربية على شعور المبحوثين بالخطر والذعر إزاء الوضع الأمني في مصر وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

شكل رقم (14)

يوضح تأثير تغطية الفضائيات الإخبارية العربية على شعور المبحوثين بالخطر والذعر إزاء الوضع الأمني في مصر

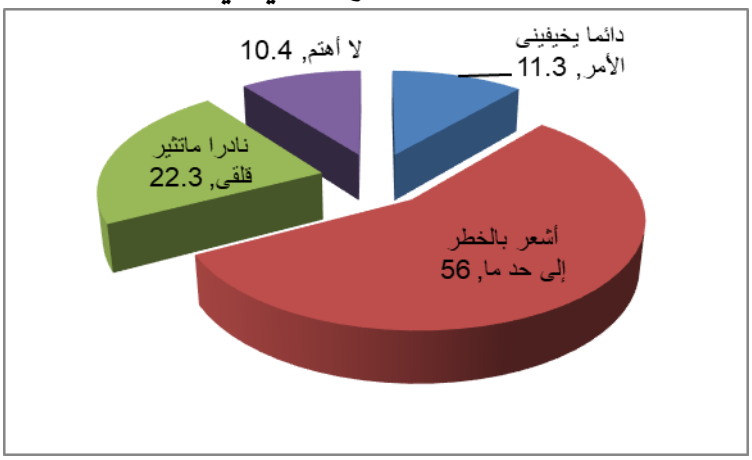

جدول رقم (25)

يوضح تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على شعور المبحوثين بالخطر إزاء الوضع الأمني وفقا للنوع

الاستجابات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تؤثر بشكل كبير	100	50	110	55	210	52.5
تؤثر إلى حد ما	91	45.5	52	26	143	35.75
لا تؤثر	9	4.5	38	19	47	11.75
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2: 16.72 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية:0.0001						دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق درجة تأثير صفحات الفيس بوك واليوتيوبرز على شعور المبحوثين بالخطر والذعر إزاء الوضع الأمني في مصر حيث جاءت الاستجابة (تؤثر بشكل كبير) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت

52.5% وبعدد 210 تكرارات، بينما جاء في المرتبة الثانية (تؤثر إلى حد ما) بنسبة بلغت 35.75% بعدد 143 تكرارا، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (لا تؤثر) بنسبة بلغت 11.75% وعدد 47 تكرارا. ويوضح الجدول السابق العلاقة بين درجة تأثير صفحات الفيس بوك واليوتيوبرز على شعور المبحوثين بالخطر إزاء الوضع الأمني في مصر ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 16.72، وهي قيمة دالة إحصائيا، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة تأثير تغطية الفضائيات الإخبارية العربية على شعور المبحوثين بالخطر والذعر إزاء الوضع الأمني في مصر وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

شكل رقم (15)

يوضح تأثير صفحات الفيس بوك واليوتيوبرز على شعور المبحوثين بالخطر إزاء الوضع الأمني في مصر

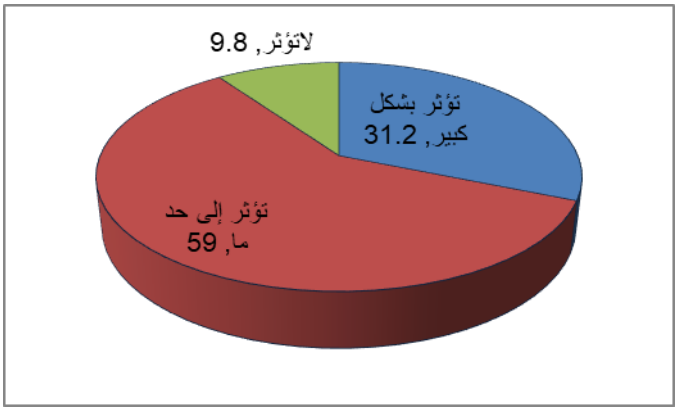

جدول رقم (26)

يوضح مقياس اعتماد المبحوثين على السوشيال ميديا كمصدر للمعلومات حول الأحداث الإرهابية وفقا للنوع

المقياس العام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	0	0	2	1	2	0.5
متوسط	89	44.5	85	42.5	174	43.5
مرتفع	111	55.5	113	56.5	224	56
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2 : 2.110 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0348 غير دالة						

يتضح من بيانات الجدول السابق استخدام الباحثة مقياسا لمدى اعتماد المبحوثين على السوشيال ميديا كمصدر للمعلومات حول الأحداث الإرهابية- يتكون من (تؤثر بشكل كبير- تؤثر إلى حد ما-لا تؤثر)، حيث تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج مقياس تتراوح درجاته ما بين مرتفع ومتوسط ومنخفض، حيث جاء في المرتبة الأولى المستوى المتوسط بنسبة بلغت (56%) وبعدد 224 تكرارا، بينما جاء في المرتبة الثانية المستوى المرتفع بنسبة بلغت (43.5%) وبعدد 174 تكرارا، وجاء في المرتبة الأخيرة المستوى المنخفض بنسبة بلغت (0.5%) وبعدد تكرارين.

ويوضح الجدول السابق العلاقة بين مقياس مدى اعتماد المبحوثين على السوشيال ميديا كمصدر للمعلومات حول الأحداث الإرهابية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 3.253، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة

إحصائيا بين مدى الثقة في تغطية القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

جدول رقم (27)

يوضح تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالخطر والذعر إزاء العمليات الإرهابية في مصر

العبارة	موافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يشعر المواطنون بأنهم عرضة في أي وقت لهجوم إرهابي	190	47.5	136	34	74	18.5	2.29	0.76	76.3
يشعر المواطن بالتهديد على أسرته وأولاده.	84	21	256	64	60	15	2.06	0.598	68.7
أشعر بأن السلطات الأمنية في مصر لا تستطيع السيطرة على الإرهاب في سيناء	92	23	235	58.8	73	18.3	2.05	0.641	68.3
أشعر بالخطر من أي مؤامرات أو مخططات أجنبية للاستيلاء على سيناء	85	21.3	221	55.3	94	23.5	1.98	0.669	66.0
يقلقني أن قبائل سيناء لا تتعاون مع السلطات	78	19.5	219	54.8	103	25.8	1.94	0.671	64.7
أشعر بخطورة المخصصات المالية التي تنفق سنويا على تطهير سيناء من الإرهاب دون جدوى حتى الآن	73	18.3	229	57.3	98	24.5	1.94	0.652	64.7

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة المبحوثين الذين وافقوا على أن تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي وصفحات اليوتيوبرز يؤثر على شعورهم بالخطر أو الذعر المجتمعي حيث كانت استجابتهم (يشعرون بأنهم عرضة في أي وقت لهجوم إرهابي إزاء تلك التغطية) بنسبة بلغت 76.3% وبمتوسط حسابي 2.29 وانحراف معياري 0.76، بينما جاءت في المرتبة الثانية الموافقة

على عبارة (يشعر المواطن بالتهديد على أسرته وأولاده إزاء التغطية) حيث بلغت نسبتها 68.7% وبمتوسط حسابي 2.06 وانحراف معياري 0.598، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الموافقة على عبارة (أشعر بأن السلطات الأمنية في مصر لا تستطيع السيطرة على الإرهاب في سيناء) بنسبة بلغت 68.3% وبمتوسط حسابي 2.05 وانحراف معياري 0.641، تلتها في المرتبة الرابعة الموافقة على عبارة (أشعر بالخطر من أي مؤامرات أو مخططات أجنبية للاستيلاء على سيناء) حيث بلغت نسبتها 66% وبمتوسط حسابي 1.98 وانحراف معياري 0.669، بينما جاءت في المرتبة الخامسة الموافقة على عبارة (يقلقني أن قبائل سيناء لا تتعاون مع السلطات) بنسبة بلغت 64.7%، بينما جاء بنفس النسبة من وافقوا على عبارة (أشعر بخطورة المخصصات المالية التي تنفق سنويا على تطهير سيناء من الإرهاب دون جدوى حتى الآن) وبمتوسط حسابي 1.94% وانحراف معياري 0.652.

جدول رقم (28)

يوضح مدى نجاح السلطات الأمنية المصرية في التصدي لأحداث العنف والشغب والإرهاب من وجهة نظر المبحوثين

الاستجابات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نجحت إلى حد كبير	54	27	49	24.5	103	25.8
نجحت إلى حد ما	130	65	139	69.5	269	67.2
لم تنجح	16	8	12	6	28	7
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2: 1.115 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية:0.573 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى نجاح السلطات الأمنية المصرية في التصدي لأحداث العنف والشغب والإرهاب من وجهة نظر المبحوثين حيث جاءت الاستجابة (نجحت إلى حد ما) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 67.2% وبعدد 269 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثانية استجابة المبحوثين (نجحت إلى حد كبير) بنسبة بلغت 25.8% بعدد 103 تكرارات، بينما جاءت في المرتبة الثالثة استجابة المبحوثين بأنها (لم تنجح في التصدي للأحداث الإرهابية وتطهير سيناء بشكل كامل) بنسبة بلغت 7% وبعدد 28 تكرارا. ويوضح الجدول السابق العلاقة بين مدى نجاح السلطات الأمنية المصرية في التصدي للأحداث الإرهابية في سيناء من وجهة نظر المبحوثين ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 1.115، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة تقييم المبحوثين لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية للأحداث الإرهابية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة **(تامر صلاح الدين، 2021)** [36]، حيث أكدت أن نسبة من يرون أن السلطات الأمنية نجحت إلى حد ما في التصدي للأحداث الإرهابية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 39.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، والموزعة بين 33.14% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي الذكور في مقابل 44.30% من إجمالي مفردات عينة مبحوثي الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أن السلطات الأمنية لم تنجح في التصدي للأحداث الإرهابية 30.75% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا2 عند درجة حرية=2، وجد أنها =7.186، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية= 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين

عينة الشباب (ذكورا وإناثا) ومدى نجاح السلطات الأمنية في التصدي للأحداث الإرهابية كما جاءت بالتغطية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية من وجهة نظر الشباب.

جدول رقم (29)

يوضح مدى مشاركة المبحوثين برأيهم في الموضوعات والقضايا المطروحة بالفضائيات الإخبارية المصرية والعربية

الاستجابات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	79	39.5	63	31.5	142	35.5
لا	121	60.5	137	68.5	258	64.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2: 2.795 درجة الحرية : 1 مستوى المعنوية: 0.095 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى مشاركة المبحوثين برأيهم في الموضوعات والقضايا المطروحة بالفضائيات الإخبارية المصرية والعربية حيث جاءت نسبة من يشاركون برأيهم 35.5% وبعدد 142 تكرارا، بينما جاءت نسبة من يرفضون المشاركة برأيهم من المبحوثين في الموضوعات والقضايا المطروحة بالفضائيات الإخبارية المصرية والعربية 64.5% وبعدد 258 تكرارا وهي النسبة الأكبر موضحين أسباب رفض المشاركة بالجدول الذي يليه، ويوضح الجدول السابق العلاقة بين مدى مشاركة المبحوثين برأيهم في الموضوعات والقضايا المطروحة بالفضائيات الإخبارية العربية ونوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا)، حيث بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 2.795، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مدى مشاركة المبحوثين برأيهم في الموضوعات والقضايا

المطروحة بالفضائيات الإخبارية العربية وبين نوع المبحوثين (ذكورا أو إناثا) عينة الدراسة.

شكل رقم (16)

يوضح مدى مشاركة المبحوثين برأيهم في الموضوعات والقضايا المطروحة بالفضائيات الإخبارية المصرية والعربية

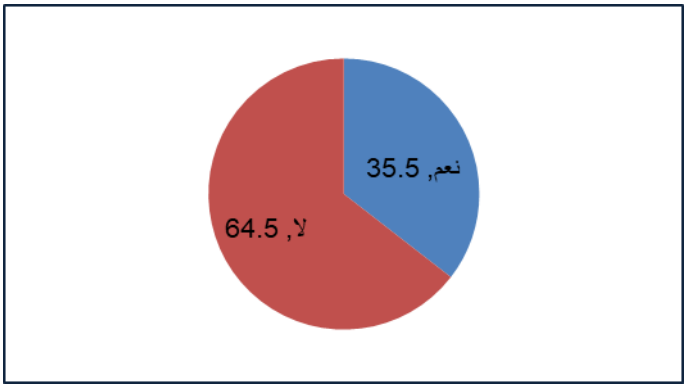

جدول رقم (30)

يوضح أسباب عدم رغبة المبحوثين في المشاركة برأيهم في الأحداث والقضايا المطروحة بالقنوات الفضائية الإخبارية

الأسباب	ك	%
لا أجد أن الحكومة أو الإعلام سيهتم برأيي	155	60.1
لن يغير رأيي شيئا	144	55.8
لا تتيح القنوات الإخبارية وسائل للتواصل تتسم بسرعة الرد	96	37.2
لا أهتم بالأحداث السياسية	89	34.5
هناك قضايا أهتم لها لكن لا تطرح بالإعلام المصري	69	26.7
الإجمالي	258	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أسباب عدم رغبة المبحوثين في المشاركة برأيهم في الأحداث والقضايا المطروحة بالقنوات الفضائية الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى نسبة المبحوثين الذين أوضحوا أن سبب عدم

المشاركة أو المناقشة برأيهم (أنه لا يجد الحكومة أو الإعلام سيهتم برأيه) حيث بلغت 60.1% بعدد 155 تكرارا وهي أكبر نسبة مقارنة بالأسباب الأخرى، تلتها في المرتبة الثانية نسبة من أكدوا أن السبب هو (أن رأيه لن يغير من الأمر شيئا) بنسبة بلغت 55.8% وبعدد 144 تكرارا، تلاها في المرتبة الثالثة (أن القنوات الفضائية الإخبارية لا تتيح وسائل سهلة للتواصل تتسم بسرعة الرد) حيث بلغت 37.2% وبعدد 96 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الرابعة نسبة من أكدوا أن السبب في عدم المشاركة برأيه هو (أنه لا يهتم بالأحداث السياسية) حيث بلغت 34.5% وبعدد 89 تكرارا، وجاءت في المرتبة الأخيرة نسبة من أكدوا أن سبب عدم رغبتهم في المشاركة برأيهم هو (أن هناك قضايا يهتم لها لكنها لا تطرح بالإعلام المصري) حيث بلغت نسبة تلك الاستجابة 26.7% وبعدد 69 تكرارا.

جدول رقم (31)

يوضح مدى مناقشة المبحوثين مع آخرين حول قضايا الإرهاب والجماعات المتطرفة في مصر

الاستجابات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يتناقش دائما	40	20	29	14.5	69	17.3
يتناقش إلى حد ما	114	57	138	69	252	63.0
يتناقش نادرا	25	12.5	21	10.5	46	11.5
لا يتناقش	21	10.5	12	6	33	8.2
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا^2: 6.842 درجة الحرية : 3 مستوى المعنوية: 0.077 غير دال						

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى مناقشة المبحوثين مع آخرين حول قضايا الإرهاب والجماعات المتطرفة في مصر حيث جاءت استجابة (يتناقش إلى حد ما) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 63% وبعدد 252 تكرارا، بينما جاءت في المرتبة الثانية استجابة (يتناقش دائما) بنسبة بلغت 17.3% وبعدد 69 تكرارا، وجاءت في المرتبة الثالثة استجابة (يتناقش نادرا) بنسبة بلغت 11.5% وبعدد 46 تكرارا، تلتها في المرتبة الرابعة استجابة (لا يتناقش) بنسبة بلغت 8.2% وبعدد 33 تكرارا.

شكل رقم (17)

يوضح مدى مناقشة المبحوثين مع آخرين حول قضايا الإرهاب والجماعات المتطرفة في مصر

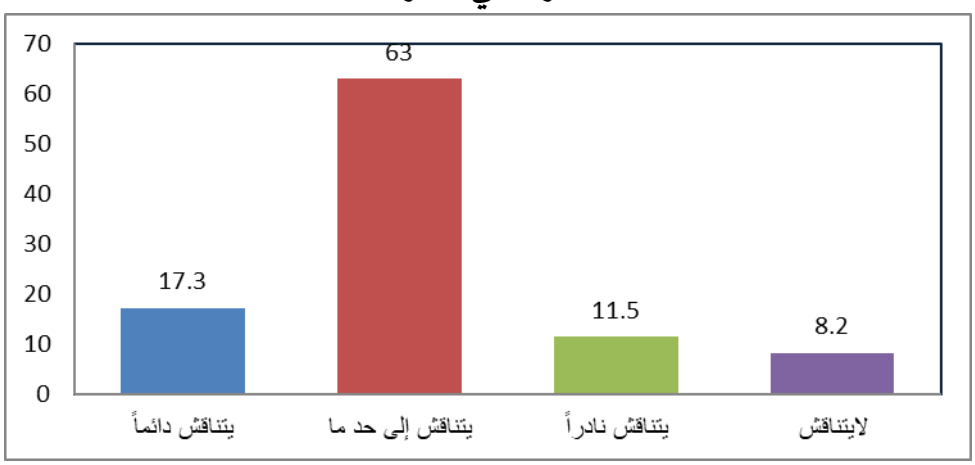

جدول رقم (32)

يوضح نوعية الذين يتناقش معهم المبحوثون حول قضايا الإرهاب والتطرف التي تطرحها القنوات الفضائية الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي

الاستجابات	ك	%
أفراد الأسرة والأقارب	311	84.7
الأصدقاء	257	70.0
زملاء العمل او الدراسة	157	42.8
المناقشة على السوشيال ميديا مع الغرباء	72	19.6
الإجمالي	367	

يتضح من بيانات الجدول السابق نوعية الأشخاص الذين يتناقش معهم المبحوثون حول قضايا الإرهاب والتطرف التي تطرحها القنوات الفضائية الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت استجابة (أفراد الأسرة والأقارب) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 84.7% وبعدد 311 تكرارا، وتبرر الباحثة ذلك نتيجة حميمية المبحوث مع تلك الفئة والشعور بالأمان في المناقشة معهم، بينما جاءت في المرتبة الثانية استجابة (الأصدقاء) بنسبة بلغت 70% وبعدد 257 تكرارا، وجاءت في المرتبة الثالثة استجابة (زملاء العمل أو الدراسة) بنسبة بلغت 42.8% وبعدد 157 تكرارا، تلتها في المرتبة الرابعة استجابة (التعليق على السوشيال ميديا والمناقشة مع الغرباء) بنسبة بلغت 19.6% وبعدد 72 تكرارا، وتعزى الباحثة وجود تلك الفئة بالمرتبة الأخيرة نتيجة الشائعات حول إدارة أمن الدولة للفيس بوك ومراقبته وتوجيه العديد من تهم نشر أخبار كاذبة تهدد أمن الدولة المصرية – ورغم ذلك نجد أن نسبة من يعلقون على الصفحات الوزارية لنقد أمر حكومي ما ويشعرون بالأمان لذلك نسبة ليست قليلة إلى حد ما، وتوصي الباحثة بضرورة تحليل تعليقات الجمهور

على صفحات الفضائيات الإخبارية لمعرفة أولوياتهم والاهتمام بها إعلاميا، بحيث يكون الإعلام حلقة وصل بين المواطن والحكومة، فيعود بذلك لدوره الحقيقي كسلطة رابعة تعرض إرادة الشعب ورغباته للحكومة.

شكل رقم (18)

يوضح نسب الذين يتناقش معهم المبحوثين حول قضايا الإرهاب والتطرف التي تطرحها القنوات الفضائية الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي

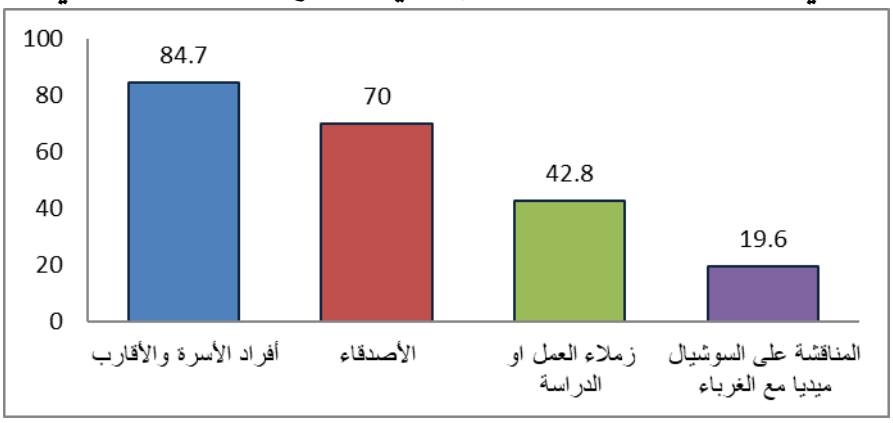

جدول رقم (33)

يوضح القضايا التي يشعر تجاهها المواطن المصري بالخطر في الوقت الراهن

القضايا	الترتيب				الوزن المرجح		الترتيب
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الوزن	النسبة	
التضخم والدين الخارجي	338	36	26	-	1512.0	6.7	1
البطالة	305	87	8	-	1497.0	6.6	2
تعويم الجنيه ونقص الدولار والسوق السوداء	257	108	17	18	1404.0	6.3	3
توطين الصناعة المصرية	235	134	20	11	1393.0	6.2	4
عدم وجود رقابة على الأسواق	120	233	39	8	1265.0	5.7	5
ارتفاع أسعار السلع الغذائية والسكر والدواجن وأزمة زراعة الأرز	124	221	43	12	1257.0	5.6	6
ارتفاع أسعار البنزين والمواد البترولية	85	256	43	16	1210.0	5.4	7
الفساد والرشاوى بالمرور	71	200	109	20	1122.0	5	8

إهمال المستشفيات ومشاكل بنج الأسنان	59	160	140	41	1037.0	4.8	9
وقف الاستيراد وارتفاع الجمارك	43	187	119	51	1022.0	4.6	11
مشكلات قروض المشروعات الصغيرة وصعوبة التراخيص للتسجيل التجاري	36	196	133	35	1033.0	4.7	10
الدروس الخصوصية والقلق من الدعم على التعليم	40	184	124	52	1012.0	4.5	12
الضرائب	50	187	74	89	998.0	4.4	13
الإرهاب في سيناء	56	157	104	83	986.0	4.3	14
بيع أصول الدولة لجهات غير معروفة	72	117	101	110	951.0	4.1	16
ارتفاع جرائم القتل والتحرش	37	170	117	76	968.0	4.2	15
توريد المخدرات لشباب مصر	49	101	175	75	924.0	4	17
علاقة مصر مع الصين ومطالبتها بتسديد القرض	30	78	154	138	800.0	3.8	18
مشكلة سد النهضة	40	49	49	262	667.0	3.4	19
المتغيرات المناخية	25	25	59	291	584.0	2.9	20
متحور أوميكرون الجديد	35	27	21	317	580.0	2.8	21
جملة الأوزان المرجحة					22133	100	-

يتضح من بيانات الجدول السابق القضايا التي يشعر تجاهها المواطن المصري بالخطر في الوقت الراهن، حيث جاء في المرتبة الأولى (التضخم والدين الخارجي) بنسبة بلغت 6.7% وبوزن مرجح 1512، بينما جاءت في المرتبة الثانية (البطالة) بنسبة بلغت 6.6% وبوزن مرجح 1497، وجاءت في المرتبة الثالثة قضية (تعويم الجنيه ونقص الدولار والسوق السوداء) بنسبة بلغت 6.3 % وبوزن مرجح 1404، تلاها في المرتبة الرابعة (توطين الصناعة المصرية) بنسبة بلغت 6.2% وبوزن مرجح 1393، ثم في المرتبة الخامسة (عدم وجود رقابة على الأسواق) بنسبة بلغت 5.7% وبوزن مرجح 1265، تلتها في المرتبة السادسة (أزمة ارتفاع أسعار السلع الغذائية والسكر والدواجن وأزمة زراعة الأرز) بنسبة بلغت 5.6 % وبوزن مرجح 1257، وجاءت في

المرتبة السابعة قضية (ارتفاع أسعار البنزين والمواد البترولية) بنسبة بلغت 5.4 % وبوزن مرجح 1210، تلاها في المرتبة الثامنة (الفساد والرشاوى بالمرور) بنسبة بلغت 5% وبوزن مرجح 1122، وجاء في المرتبة التاسعة (إهمال المستشفيات ومشاكل بنج الأسنان) بنسبة بلغت4.8% وبوزن مرجح 1037، تلتها في المرتبة العاشرة (مشكلات قروض المشروعات الصغيرة وصعوبة التراخيص للتسجيل التجاري) بنسبة بلغت 4.7 % وبوزن مرجح 1033، بينما جاء في المرتبة الحادية عشرة (وقف الاستيراد وارتفاع الجمارك) بنسبة بلغت 4.6 % وبوزن مرجح 1022، ثم جاءت (الدروس الخصوصية والقلق من الدعم على التعليم) بنسبة بلغت 4.5 % وبوزن مرجح 1012، تلتها (الضرائب) بنسبة بلغت 4.4% وبوزن مرجح 998، ثم جاء (الإرهاب في سيناء) بنسبة بلغت 4.3% وبوزن مرجح986، ثم جاءت أزمة (ارتفاع جرائم القتل والتحرش) بنسبة بلغت 4.2% وبوزن مرجح 968، تلاهما قضية (بيع أصول الدولة لجهات غير معروفة) بنسبة بلغت 4.1% وبوزن مرجح 951، بينما جاءت مشكلة (توريد المخدرات لشباب مصر) بنسبة بلغت4% وبوزن مرجح 924، تلتهما (علاقة مصر مع الصين ومطالبتها بتسديد القرض) بنسبة بلغت 3.8% وبوزن مرجح 800، بينما تراجعت (مشكلة سد النهضة) بنسبة بلغت 3.4% وبوزن مرجح 667، ثم جاءت (مشكلة المتغيرات المناخية) بنسبة بلغت 2.9% وبوزن مرجح 584، بينما تراجعت أزمة (فيروس كورونا والمتحور الجديد أوميكرون) حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 2.8% وبوزن مرجح 580.

جدول رقم (34)

يوضح عدد من قدموا مقترحات من المبحوثين لتطوير أساليب التغطية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية لأحداث العنف والإرهاب محليا ودوليا

الاستجابات	ك	%
نعم	179	44.8
لا	221	55.2
الإجمالي	400	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من قدموا اقتراحات من المبحوثين لتطوير أساليب التغطية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية لتصبح قادرة على المنافسة على المستوى العربي والدولي معا مثل: قنوات العربية والحدث وسكاي نيوز كانوا 44.8% وبعدد 179 تكرارا، بينما جاءت نسبة من لم يقدموا اقتراحات بالاستمارة من المبحوثين بعد تفريغ إجاباتهم 55.2%.

شكل رقم (19)

يوضح عدد من قدموا مقترحات من المبحوثين لتطوير أساليب التغطية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية

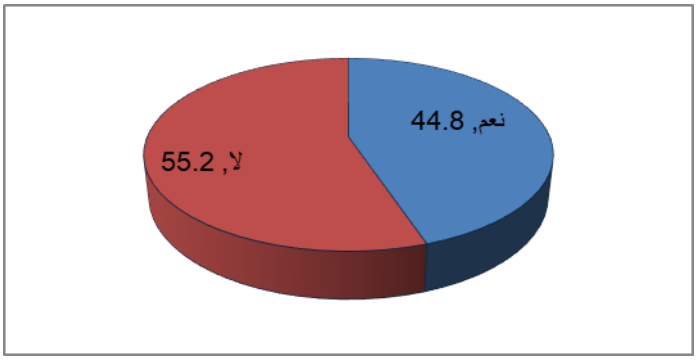

جدول رقم (35)

يوضح مقترحات المبحوثين لتطوير أساليب تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية لأحداث العنف والهجمات الإرهابية

المقترحات	ك	%
إدخال التعقيب الاخباري للخبراء والمتخصصين والمصادر الرسمية على الخبر من خلال خاصية سكايب أو الاتصال عبر القمر الصناعي حيث تفتقد القنوات الاخبارية المصرية الحالية لذلك	46	25.7
إدخال تكنولوجيا الذكاء الصناعي لغرف الأخبار	45	25.1
اتخاذ غرف الأخبار التدابير الأمنية لحماية معلوماتها من القرصنة	19	10.6
توسيع شبكة المراسلين الدوليين	16	8.9
الاعتماد على المصداقية والاستعانة بأهل الخبرة	15	8.4
المصداقية التامة والاعتماد على إعلاميين شباب خريجي إعلام	12	6.7
الاهتمام بإنشاء صفحات ومواقع إلكترونية للقنوات الإخبارية المصرية وقياس الرأي العام عليها	9	5.0
تحليل ردود فعل الجمهور والرأي العام على أخبار على مواقع القناة واليوتيوب	7	3.9
استخدام الاستديوهات الافتراضية والتصوير ثلاثي الأبعاد	4	2.2
ابتعاد التوجيه السياسي من الدولة عن حرية الإعلام	2	1.1
تدريب المراسلين والمصورين على تطبيقات الهاتف الذكي والكاميرات الرقمية	2	1.1
دخول مصر الاستثمار في مجال الإعلام الإخباري الرقمي وتطوير غرف الأخبار	2	1.1
الإجمالي	179	100.0

يتضح من بيانات الجدول السابق أهم مقترحات المبحوثين لتطوير أساليب تغطية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية وغرف أخبارها للأحداث الإرهابية محليا ودوليا، حيث جاء في المرتبة الأولى مقترح (إدخال التعقيب الإخباري للخبراء والمتخصصين والمصادر الرسمية على الخبر من خلال خاصية سكايب أو الاتصال عبر القمر الصناعي حيث تفتقد القنوات الإخبارية المصرية الحالية لذلك) حيث بلغت نسبة هذا المقترح 25.7% من العينة بعدد (46) تكرارا،

تلاها في المرتبة الثانية مقترح (إدخال تكنولوجيا الذكاء الصناعي لغرف الأخبار) بنسبة بلغت 25.1% وبعدد 45 تكرارا، ثم في المرتبة الثالثة مقترح (اتخاذ غرف الأخبار التدابير الأمنية لحماية معلوماتها من القرصنة) بنسبة بلغت 10.6% وبعدد (19) تكرارا، بينما جاء في المرتبة الرابعة مقترح (توسيع شبكة المراسلين الدوليين بالقناة) حيث بلغت نسبته 8.9% وبعدد (16) تكرارا، ثم جاء في المرتبة الخامسة مقترح (الاعتماد على المصداقية والاستعانة بأهل الخبرة) بنسبة بلغت 8.4% وبعدد (15) تكرارا، وجاء في المرتبة السادسة مقترح (المصداقية التامة والاعتماد على إعلاميين شباب خريجي إعلام) حيث بلغت نسبته 6.7% وبعدد (12) تكرارا، وجاء في المرتبة السابعة مقترح (الاهتمام بإنشاء صفحات ومواقع إلكترونية للقنوات الإخبارية المصرية وقياس الرأي العام عليها) حيث بلغت نسبته 5% وبعدد (9) تكرارات، ثم جاء في المرتبة الثامنة مقترح (تحليل ردود فعل الجمهور والرأي العام على أخبار على مواقع القناة واليوتيوب) حيث بلغت نسبته 3.9% من عينة المبحوثين وبعدد (7) تكرارات، وجاء في المرتبة التاسعة مقترح (استخدام الأستوديوهات الافتراضية والتصوير ثلاثي الأبعاد) حيث بلغت نسبة ذلك المقترح 2.2% وبعدد (4) تكرارات، وجاء في المرتبة العاشرة مقترح (ابتعاد التوجيه السياسي من الدولة عن حرية الإعلام) حيث بلغت نسبة ذلك المقترح1.1% وبعدد تكرارين، وجاء بنفس النسبة مقترح (تدريب المراسلين والمصورين على تطبيقات الهاتف الذكي والكاميرات الرقمية)، كذلك مقترح (دخول مصر الاستثمار في مجال الإعلام الإخباري الرقمي وتطوير غرف الأخبار) بنفس النسبة وهى 1.1% وبعدد (4) تكرارات.

الفرض الأول:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى تعرض المبحوثين لتغطية الأحداث الإرهابية والأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية وثقتهم بالتغطية.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون المبينة نتيجته في الجداول التالية رقم (36) ورقم (37):

جدول رقم (36)

(أ) معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى تعرض المبحوثين لتغطية الأحداث الإرهابية والأمنية بالقنوات الإخبارية المصرية ومستوى ثقتهم بالتغطية

مستوى التعرض / مدى الثقة بالتغطية	مستوى التعرض للأحداث الإرهابية							
	نادرا (منخفض الكثافة)		أحيانا (متوسط الكثافة)		دائما (مرتفع الكثافة)		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوى منخفض (لا أثق)	6	13.3	4	1.8	2	1.5	12	3
مستوى متوسط (أثق إلى حد ما)	35	77.8	198	89.2	124	93.2	357	89.3
مستوى مرتفع (أثق بشكل كبير)	4	8.9	20	9	7	5.3	31	7.8
الإجمالي	45	100	222	100	133	100	400	100
معامل الارتباط بيرسون	الاتجاه	مستوى المعنوية	القوة	مستوى الدلالة = دال				
**0.238	طردية	0.000	متوسطة					

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مستوى تعرض المبحوثين لتغطية الأحداث الإرهابية بالقنوات الفضائية

الإخبارية المصرية ومستوى ثقتهم بالتغطية، حيث كانت قيمة معامل بيرسون (0.238)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000).

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض المبحوثين للأحداث الإرهابية والأمنية محليا بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية ومستوى ثقتهم بالتغطية.

وتتشابه تلك النتيجة إلى حد ما مع نتيجة دراسة **(تامر صلاح الدين سكر، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، يونيو 2021)** [37]، والتي أظهرت نتائج المعاملات الإحصائية بها وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مستوى تعرض الشباب لتغطية الأحداث الإرهابية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية ومستوى ثقتهم بالتغطية لدى المبحوثين، حيث كانت قيمة معامل بيرسون (0.356)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.001).

جدول رقم (37)

(ب) معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى تعرض المبحوثين للأحداث الإرهابية والأمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية وثقتهم بالتغطية

مستوى التعرض / مدى الثقة بالتغطية	مستوى التعرض للأحداث الإرهابية							
	نادرا (منخفض الكثافة)		أحيانا (متوسط الكثافة)		دائما (مرتفع الكثافة)		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوى منخفض (لا أثق)	6	9	4	1.5	2	3.3	12	3
مستوى متوسط (أثق إلى حد ما)	55	82.1	248	90.8	54	90	357	89.3
مستوى مرتفع (أثق بشكل كبير)	6	9	21	7.7	4	6.7	31	7.8
الإجمالي	67	100	273	100	60	100	400	100
معامل الارتباط بيرسون	الاتجاه	مستوى المعنوية	القوة	مستوى الدلالة = دال				
**0.111	طردية	0.0027	ضعيفة					

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مستوى تعرض المبحوثين للأحداث الإرهابية والأمنية محليا ودوليا بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية محل الدراسة ومستوى ثقتهم بالتغطية، حيث كانت قيمة معامل بيرسون (0.111)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.0027).

وتتشابه تلك النتيجة إلى حد ما مع نتيجة دراسة **(محمد عمارة، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، يونيو 2022)** [38]، والتي أظهرت نتائج المعاملات الإحصائية بها وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين درجة اعتماد النخبة على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى ثقتهم بتغطية تلك

القنوات للأحداث الإرهابية، حيث كانت قيمة معامل بيرسون (0.356)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.001).

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقارنة بين مستوى تعرض المبحوثين للأحداث الإرهابية محليا ودوليا بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية محل الدراسة ومستوى ثقتهم بالتغطية.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في معرفة الأحداث الإرهابية والأمنية وتأثيرها في شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني.

جدول رقم (38)

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في معرفة الأحداث الإرهابية والأمنية وتأثيرها في شعورهم بالقلق أو الخطر إزاء الوضع الأمني

تأثيرها على شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني	درجة الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية							
	أعتمد عليها قليلا		أعتمد عليها بشكل متوسط		أعتمد عليها بشكل كبير		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما ما يخيفني الأمر	19	13.1	20	9.1	6	17.1	45	11.3
أشعر بالخطر إلى حد ما	64	44.1	146	66.4	14	40	224	56
نادرا ما تثير قلقي	28	19.3	46	20.9	15	42.9	89	22.3
لا أهتم	34	23.4	8	3.6	0	0	42	10.5
الإجمالي	145	100	220	100	35	100	400	100
معامل الارتباط بيرسون	الاتجاه	مستوى المعنوية	القوة	مستوى الدلالة = دال				
** 0.166-	عكسية سالبة	0.001	ضعيفة					

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط عكسية ضعيفة دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية في معرفة الأحداث الإرهابية وتأثيرها في شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني في مصر، حيث كانت قيمة معامل بيرسون (−0.166)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.001).

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض جزئيا القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقارنة بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية العربية في معرفة الأحداث الإرهابية والأزمات الأمنية وتأثيرها في شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين للتغطية التي تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية والأزمات الأمنية ومدى تأثيرها على شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط الرتب لبيرسون المبين نتيجته في الجدول التالي:

جدول رقم (39)

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين تقييم المبحوثين للتغطية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية والأزمات الأمنية ومدى تأثيرها على شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني

مدى تأثير التغطية على شعور المبحوثين بالخطر إزاء الوضع الأمني	تقييم المبحوثين للتغطية الإخبارية للاحداث الإرهابية							
	تغطية كافية بدرجة كبيرة		تغطية متوسطة		تغطية منخفضة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما ما يخيفني الأمر	20	24.1	25	9.8	0	0	45	11.3
أشعر بالخطر إلى حد ما	33	39.8	167	65.7	24	38.1	224	56
نادرا ما تثير قلقي	6	7.2	58	22.8	25	39.7	89	22.3
لا أهتم	24	28.9	4	1.6	14	22.2	42	10.5
الإجمالي	83	100	254	100	63	100	400	100
معامل الارتباط بيرسون	الاتجاه	مستوى المعنوية	القوة		مستوى الدلالة = دال			
0.131 **	طردية	0.000	ضعيفة					

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تقييم المبحوثين للتغطية التي تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية وتأثيرها على شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني في مصر والمنطقة العربية، حيث كانت قيمة معامل بيرسون (0.131)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000).

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين للتغطية التي تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الإرهابية ومدى تأثيرها على شعورهم بالخطر إزاء الوضع الأمني في مصر والمنطقة العربية.

الفرض الرابع:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين مدى رضا المبحوثين عن السلطات الأمنية في التصدي لأعمال العنف والإرهاب وبين مدى تأثير تغطية صفحات الفيس بوك واليوتيوبرز على شعور المبحوثين بالقلق المستقبلي أو الخطر تجاه الوضع الأمني في مصر.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون المبينة نتيجته في الجدول التالي:

جدول رقم (40)

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مدى رضا المبحوثين عن السلطات الأمنية في التصدي لأحداث العنف والإرهاب وبين تأثير تغطية صفحات الفيس بوك واليوتيوبرز لتلك الأحداث على شعور المبحوثين بالقلق المستقبلي أو الخطر.

تأثير تغطية السوشيال ميديا على المبحوثين	مدى الرضا عن السلطات الأمنية المصرية						الإجمالي	
	نجحت إلى حد كبير		نجحت إلى حد ما		لم تنجح			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تؤثر بشكل كبير	32	25.6	42	17.8	29	74.4	103	25.8
تؤثر إلى حد ما	77	61.6	182	77.1	10	25.6	269	67.3
لا تؤثر	16	12.8	12	5.1	0	0	28	7
الإجمالي	125	100	236	100	39	100	400	100
معامل الارتباط بيرسون	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية = 0.000					
0.223 **	طردية	متوسطة	دال					

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مدى رضا المبحوثين عن السلطات الأمنية المصرية في التصدي لأحداث

العنف والإرهاب وبين تأثير تغطية صفحات الفيس بوك واليوتيوبرز لتلك الأحداث على شعور المبحوثين بالقلق المستقبلي أو الخطر تجاه الوضع الأمني في مصر، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.223)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.000).

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى رضا المبحوثين عن أداء السلطات الأمنية وتأثير تغطية صفحات الفيس بوك واليوتيوبرز للأحداث الإرهابية والأمنية على شعور المبحوثين بالقلق المستقبلي أو الخطر تجاه الوضع الأمني في مصر.

ويمكن استعراض أبرز مقترحات وتوصيات الدراسة على النحو التالي:

1) **تعزيز عمل المؤسسات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية (جيش – داخلية)، من أجل مواجهة الهجمات على الأرض ومواجهة الهجمات الإلكترونية وحملات التضليل وفبركة الأخبار وصناعة الكراهية بالتعاون مع وسائل الإعلام وإمدادهم بالبيانات والمعلومات المستمرة.** وضرورة استعادة الثقة بمؤسسات الدولة والإعلام خاصة في أوقات الأزمات، من خلال الرد على الشائعات المقلقة للمواطن بكل شفافية وعرض البيانات التي تتضمن الإحصائيات والأرقام الصحيحة للقتلى والمصابين جراء الهجمات الإرهابية.
2) **"الحماية أو الدفاع السيبراني"، يجب حماية البنى التحتية وجعلها مرنة ضد كل من الهجمات الإرهابية على الأرض أو الهجمات السيبرانية لاختراق أمن دولة ما، والتي لديها القدرة على إلحاق الضرر بالخدمات الحكومية ووسائل الإعلام وتعطيلها.**
3) الإنفاق على تجهيز غرف أخبار الفضائيات الإخبارية المصرية بأحدث أجهزة الذكاء الاصطناعي، ليسهل تحليل البيانات وردود فعل الجمهور، والتحقق من فبركة الصور والفيديوهات والأخبار على كل مواقع السوشيال ميديا (انستغرام – فيس بوك– تويتر– تيك توك إلى آخره)، كذلك تجهيز أستوديوهات القناة بكاميرات رقمية متنقلة تعمل بالذكاء الاصطناعي لتصوير أي حدث بدقة وتقنية عالية، لتساعد مراسلي ومصوري القناة على نقل الخبر بالصورة خاصة في مواقع الحروب والهجمات الإرهابية والتفجيرات.

4) توجيه اهتمام الفضائيات الإخبارية المصرية إلى تطمين المواطن المصري بتنوع مصادرها الرسمية، وبتغطية كافة الأخبار التي تشغل أجندة المواطن المصري، والتي تتغير من وقت لآخر تبعا للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري.

5) اعتماد الفضائيات الإخبارية المصرية على مجموعة كبيرة من المراسلين بمختلف دول العالم، وعدم الاقتصار على تغطية الأحداث الإرهابية المحلية فقط.

6) إعادة تقويم إبراز الفضائيات الإخبارية المصرية لحوادث العنف والإرهاب؛ لتصبح أَكثر مسؤولية، لا تسعى إلى الإثارة، ولا تساعد على ترويج التطرف أو التعاطف مع المجرمين؛ بل تتمتع بمضمون جيد، مبني على المصداقية، يمارس دوره في توعية الجماهير، ويتكامل مع دور الدول في مواجهة هذا الخطر. وطبقًا لما يؤكده الخبراء الأمنيون، فإن الإرهاب لا يهمه عدد الضحايا؛ بل يريد أن يُسمع الناس صوته؛ ومن ثم فإنه يستفيد من "التغطيات الإخبارية" غير المسؤولة، التي تسعى للسبق الإعلامي، بغض النظر عن عواقبه وآثاره السلبية.

7) تبادل الخبرات بين الإعلاميين والأكاديميين لحماية الأطفال والمراهقين من مخاطر التقنيات الحديثة، وإمكانية وصول الإرهابيين إليهم عبر هذه التقنيات، ولاسيما مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية الاستخدام الإيجابي لها. والاهتمام بالأخبار العربية والإسلامية وإعطاؤها أهمية كبرى في التغطية الإخبارية، وربط المجتمع بالدين حتى نقلل الجريمة والعنف والإرهاب في المجتمع.

8) تعزيز التفاعل بين المؤسسات الإعلامية المصرية المعنية، وبناء فهم مشترك لمصادر التهديد الإرهابية المحتملة، ودراسة تأثيراتها، ولاسيما التهديدات غير التقليدية، مثل: حروب الجيل الخامس، والحروب السيبرانية على نحوٍ خاص، التي أصبحت أحد أخطر التهديدات للأمن الوطني للدول.

9) الأسلوب العلمي في التعامل مع الجمهور، وعدم إهمال مخرجات الدراسات التي أُجريت في مراكز الأبحاث المستقلة، ولا سيما دراسات الرأي العام، ومتطلبات الجمهور، وضرورة تفعيل الدراسات ومراكز البحوث الإعلامية التي تهتم بمضمون المادة الإخبارية وصناعة الأخبار ومستويات تعزيز معايير التغطية الإخبارية بما ينسجم مع المعايير الدولية للتغطية

10) التقليل من المركزية المتبعة في إجراء التغطيات الإخبارية، ومنح المراسلين ومكاتب القناة الخارجية والمحررين المرونة في اختيار الأخبار وتغطيتها، واختيار الضيوف الذين تجرى معهم المقابلات ضمن سياقات واضحة تتلاءم مع التوجه العام.

11) الحاجة الماسة لمرصد إعلامي يعنى برصد وتقييم المحتوى الإعلامي المرتبط بالإرهاب تحت مسمى (المرصد الإعلامي المصري)، حيث كشفت نتائج الدراسة عن غياب الرصد الدقيق لما ينشر ويبث عن الإرهاب في القنوات الفضائية المصرية الإخبارية، بالإضافة إلى الحاجة لوجود دليل تقييم مهني يستند إلى المعايير المهنية تعتمد عليه المؤسسات الإعلامية في تقييم أداء الإعلاميين بالفضائيات الإخبارية المصرية.

الهوامش

(1) تامر محمد صلاح الدين. "معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية وعلاقتها بالقلق السياسي لدى الشباب الجامعي"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد21، يونيو 2021.

(2) الأميرة سماح فرج. "معالجة التليفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي". **رسالة دكتوراه غير منشورة.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011).

(3) Framing Terrorism Media Framing of Terrorist Incidents in the United States and United Kingdom Submission to Conference ICA,**Political Communication,** May 2008.

(4) Das,Dewitt,Terrorism in the Media:**Fear, Anger, and Risk Perception in the News in Dutch and Arab On –line Discussions**, 2005.

(5) محمد مختار عمر. "معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية واتجاهات الجمهور نحوها". **رسالة دكتوراه غير منشورة.** (كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2021).

(6) سارة صفوت. "صورة الجماعات الإرهابية في الوطن العربي كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية الأمريكية". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018).

(7) ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري. "اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل كمصدر للمعلومات ومستوى الوعي الصحي لديهم"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد23، يونيو 2022، ص119–171.

(8) فاروق محمد بدر. "اعتماد أساتذة الجامعات اليمنية على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن وباء كورونا – دراسة مسحية"، **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد47، يونيو 2021، ص94–123.

(9) رحمة ثابت. "الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلانية– دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث العلمية**، الدار البيضاء، جامعة عمر المختار، كلية الآداب، العدد11، مجلد 6، يونيو 2020، ص255–270.

(10) Albertson.B.Gadarian,S.K.**Anxious Politics: Democratic Citizenship in athreatening world**, New York,Ny: Cambridge university Press,2015.

(11) Glassner,B(2010),*The* **Culture of Fear : Why Amiricans are Afraid of the wrong things Crime, Drugs,Minorities,Teen moms,Killer Kids,Road Rage,**10th ed.(New York: Basic Books) p.208.

(12) Buneo de Mesquita, The Propaganda of the Deed: Terrorism, Counterterrorism, and Mobilization,American Journal of Political Science,Washington University ,2007.

(13) Linke, U. & Smith, D. T**. Fear. A conceptual framework**. In: Linke, U. and Smith, D. T. (eds) Cultures of Fear. A Critical Reader. London: Pluto Press,2009 ,p.p1-17.

(14) Kalyvas, Kalyvas, S. (2004). The Paradox of Terrorism in Civil War, **The Journal of Ethics** 8(1),2004,P.p 97–138.

(15) Robin, C**. Fear: the history of a political idea.** New York: Oxford University Press,2004.

(16) Shklar, Judith N. **The Liberalism of Fear: Political Thought & Political Thinkers**. Ed. Stanley Hoffmann. Chicago, IL: University of Chicago Press, p.11 ,1998.

(17) هشام المكي، صورة الإنسان في الإعلام الغربي بين الأسس المعرفية والمضامين الإعلامية، **مجلة الفكر الإسلامي المعاصر**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، العدد 95، 2019، ص.ص 125-126.

(18) Watson,J.&Hill,A. **Dictionary of Media & Communication Studies**.(London: Arnold,2003),P.196.

(19) Goode, E. No Need to Panic? A Bumper Crop of Books on Moral Panics,**Sociological Forum**, vol.15,No.3.P.55.

(20) الأميرة سماح فرج. **مرجع سابق**. ص 28.

(21)Critcher,C.**Op-Cit**,P.56-57.

(22) محمد أمين، التضليل الإعلامي والأمن القومي، **مجلة أكتوبر**، سلسلة الإعلام والأزمة، الحلقة الأولى، الحرية الإعلامية والسيادة الوطنية،2013.

(23) Cohen ,S.(1980).Folk Devils & Moral Panics, **Op-Cit**, p. 44.

(24) Folk Devils & Moral Panics,2011,Online on:

https: //**infodocks**.files.wordpress.com/.../stanley_cohen_folk_devils_and_moral_panic

(25) خلق الجماهير: ما هو الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام للناس؟، 2018،متاح على:

https: //www.**esolz.net** ،**Retrieved 19-10-2018. Edited.**

(26) عبد الكريم حميد، إيجابيات وسائل الإعلام وسلبياتها، متاح على:

https: //www.alukah.net/culture

(27) باول لونج، سلطة الإعلام، متاح على:

https: : *//books.google.com.eg/books?isbn*

(28) جرائم القتل والعنف والتطرف ودوافعها، متاح على:

https: //**chrome-:sovremennye-manyak effect.ru/ar/rasteniya/rasskaz**

(29) Stone,Oliver,niversity Press of Kansas, **Controversy, and History, Film,** 1996, p.238.

(30) استغلال الأطفال والمراهقين على شبكة الإنترنت وغسل الأدمغة، متاح على :

*http: /**hrlibrary.umn.edu/arabic/AR-HRC/AHRC12-68.pdf***

(31) بسام عبد الرحمن المشاقبة، **المصدر الإعلامي والسلطة، (القاهرة**: دار أسامة للنشر والتوزيع،2013)،ص.ص115-117.

(32) راصد عبد السلام الطه، معالجة القنوات الإخبارية والسياسية واتجاهات النخب العراقية نحوها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية،2012).

(33) محمد عمارة، تقييم النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد 23، يناير– يونيو 2022.

(34) محمد عمارة .**مرجع سابق**. العدد 23، يناير– يونيو 2022.

(35) يحيى محمد على العزب، قضايا الإرهاب كما تعكسها البرامج السياسية في القنوات الفضائية اليمنية واتجاهات النخبة نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام،2018).

(36) تامر صلاح الدين سكر، معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية وعلاقتها بالقلق السياسي لدى الشباب، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد 21، يناير– يونيو 2021.

(37) تامر صلاح الدين سكر، معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية وعلاقتها بالقلق السياسي لدى الشباب، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد 21، يناير– يونيو 2021.

(38) محمد عمارة، تقييم النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية في الدول العربية والأوروبية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد 23، يناير– يونيو 2022.

مراجع الدراسة:

(1) تامر محمد صلاح الدين. "معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية وعلاقتها بالقلق السياسي لدى الشباب الجامعي"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد21، يونيو 2021.

(2) الأميرة سماح فرج." معالجة التليفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي". **رسالة دكتوراه غير منشورة** .(القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011).

(3) Framing Terrorism Media Framing of Terrorist Incidents in the United States and United Kingdom Submission to Conference ICA,**Political Communication,** May 2008.

(4)Das,Dewitt,Terrorism in the Media:**Fear, Anger, and Risk Perception in the News in Dutch and Arab On –line Discussions**, 2005.

(5) محمد مختار عمر."معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية واتجاهات الجمهور نحوها". **رسالة دكتوراه غير منشورة**.(كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2021).

(6) سارة صفوت." صورة الجماعات الإرهابية في الوطن العربي كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية الأمريكية". **رسالة ماجستير غير منشورة**.(القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018).

(7) ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري." اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على مواقع التواصل كمصدر للمعلومات ومستوى الوعي الصحي لديهم"، **المجلة**

العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد23، يونيو 2022، ص.119-171.

(8) فاروق محمد بدر."اعتماد أساتذة الجامعات اليمنية على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن وباء كورونا – دراسة مسحية"، **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد47، يونيو 2021،ص94-123.

(9) رحمة ثابت. "الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلانية – دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث العلمية**، الدار البيضاء، جامعة عمر المختار، كلية الآداب، العدد11، مجلد 6، يونيو 2020،ص.255-270.

(10)Albertson.B.Gadarian,S.K.**Anxious Politics: Democratic Citizenship in athreatening world**, New York,Ny: Cambridge university Press,2015.

(11) Glassner,B(2010),*The* **Culture of Fear : Why Amiricans are Afraid of the wrong things Crime, Drugs,Minorities,Teen moms,Killer Kids,Road Rage,**10th ed.(New York: Basic Books) p.208.

(12) Buneo de Mesquita**,** The Propaganda of the Deed: **Terrorism, Counterterrorism, and** Mobilization,**American Journal of Political Science**,Washington University ,2007.

(13) Linke, U. & Smith, D. T**. Fear. A conceptual framework**. In: Linke, U. and Smith, D. T. (eds) Cultures of Fear. A Critical Reader. London: Pluto Press,2009 ,p.p1-17.

(14) Kalyvas, Kalyvas, S. (2004). The Paradox of Terrorism in Civil War, **The Journal of Ethics** 8(1),2004,P.p 97–138.

(2) (15)Robin, C**. Fear: the history of a political idea.** New York: Oxford University Press,2004.

(1) (16)Shklar, Judith N. **The Liberalism of Fear: Political Thought & Political Thinkers**. Ed. Stanley Hoffmann. Chicago, IL: University of Chicago Press, p.11. ,1998.

(17) هشام المكي، صورة الإنسان في الإعلام الغربي: بين الأسس المعرفية والمضامين الإعلامية، **مجلة الفكر الإسلامى المعاصر**،المعهد العالمي للفكر الإسلامي، العدد 95، 2019،ص.ص 125-126.

(18) Watson,J.&Hill,A. **Dictionary of Media & Communication Studies**.(London: Arnold,2003),P.196.

.(4) (19)Goode, E. No Need to Panic? A Bumper Crop of Books on Moral Panics,**Sociological Forum**, vol.15,No.3.P.55.

(20) محمد أمين، التضليل الإعلامي والأمن القومي، **مجلة أكتوبر**، سلسلة الإعلام والأزمة، الحلقة الأولى، الحرية الإعلامية والسيادة الوطنية،2013.

(21) Folk Devils & Moral Panics,2011,Online on:

https://**infodocks**.files.wordpress.com/.../stanley_cohen_folk_devils_and_moral_panic

(22) Stone,Oliver,niversity Press of Kansas, **Controversy, and History, Film,** 1996, p.238.

(23) يحيى محمد علي العزب، قضايا الإرهاب كما تعكسها البرامج السياسية في القنوات الفضائية اليمنية واتجاهات النخبة نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام،2018).

(24)Beck, U.The Relations of Definitions: Cultural And Legal Contexts of Media Constructions of Risk.**Paper Presented to The Symposium: Media, Risk And The Environment, University of Wales, Cardiff**, 1997.

(25)Chaney, D.**Fictions of Collective Life: Public Dramas In Late Modern Culture**, (London: Routledge), Critcher, C.**Critical Readings: Moral Panics & The Media**, Open University Press, No.1, 2006.

(26) Cottle, S. Ulrich Beck “Risk Society"& The Media: A Catastrophic View**?.European Journal of Communication**, Vol 13, No.5,1998.

(27) De Castella, K., McGarty, C., & Musgrove, L. Fear Appeals in Political Rhetoric about Terrorism: An Analysis of Speeches by Australian Prime Minister Howard, **Political Psychology**, 30(1), 2009.

(28) Kearns, E.M., Betus, A. & Lemieux, A. "Why Do Some Terrorist Attacks Receive More Media Attention Than Others?"**Justice Quarterly**, Forthcoming,2018.

(29) Ghanem, Salma&Wanta Wayne, Agenda Setting and Spanish Cable **News, Journal of Broadcasting and Electronic Media,** Vol.45, No.2, spring 2001.

(30) Golding, P.&Middleton, S.Making Claims: News Media & The Welfare State, **Media Culture & Society**, Vol.1, 1979.

(31) Goode, E. No Need to Panic? A Bumper Crop of Books on Moral Panics, **Sociological Forum**, vol.15, No.3.,2000.

(32) Gray Lafree, Laura Dugan, Research on Terrorism and Countering Terrorism, **Crime and Justic**, vol.38, No.1, 2009.

(33) Rocheron, Y.& Linne, O.Moral Panics &Opinion Polls, **European Journal of Communication,** Vol.4, No.4, Dec1989.